

انصرح محمد الغليبي



دار نشر الثقافة

تقدم

الحديقة القلم

مدير الإدارة سيزند

دار نشر الثقافة

تقديم



معالى ابراهيم دسوقي أباطه باشا
رئيس جامعة أدباء العربيه
نخبه متمازه من شعراء وأدباء مصر
والشرق العربى
الاستاذة جميله العلايلى

تصميم

تحرير

مديرية التحرير

مدير الادارة : ميسر ندا

مطبعة الحقائق بمصر

شكر

نقدم خالص الشكر مع التقدير لفنان العراق الشاعر
«أمير عباس» مصور رسم الغلاف وريّع الاهداء

راعينا في ترتيب كلمات حضرات الادباء والشعراء ، أن تكون
بحسب الحروف الأبجدية إكمالاً للتنسيق في الكتاب من حيث
الطباعة وتسهيلاً للقارئ في الاطلاع — عدا ما اضطررنا الى وضعه
في غير مكانه لتأخر كتيه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أدب الربيع

كان يكفي أن أقدم للقارىء باقة الربيع كما جمعتها ، وقد جمعت ورودها من أنفاس الشعراء وخواطر الأدباء ، وهي ليست مجرد أنفاس وحسب ، وإنما هي خواطر معطرة بأرج البنفسج وشذا الورود ، لأن من معانيها آيات الربيع بما يحمل من صور فاتنة وأسرار ساحرة تهيب بنا إلى التأمل والفحص والتفكير ، فنزداد إيمانا وطهرا . وقد أغراني الربيع بموسيقاه ، باستيعاب وتفهم خواطر وتأملات الشعراء والأدباء ، فشئت أن أكشف لهم عن صدى أناشيدهم ، وتجارب همساتهم ؛ ليعرفوا عن طريق مدى استجابة القارىء إلى دنياهم بما فيها من رقة الأثير ، ونعمات الغدير وروعة السحر حيثما يسير ، في أمواج النهر ، وكلام الشجر ، وفتنة الزهر ..

ربيع الشعراء والأدباء .. هو رسالة الخلود يبعثها أديبهم لهذا الوجود ، ليتعلم الناس اللطف في سماحة والصفاء في طهارة . وائن كان الربيع آية الله مسطورة بحروف الجمال السماوى والجلال الإلهى ؛ فإن ربيع الشعراء والأدباء ، سجل هذه الآيات التى تحمل الروح الفتيمة المليئة بالروح الزاخرة بالنشاط والقوة والروعة . وهو ليس مجرد مظهر من مظاهر الدنيا أو لون من ألوان الحياة .. بل هو مصدر الحكمة ومعين المعرفة .. منه يشع الضوء الذى يهدى لنعرف كل شئ غامض مبهم

هو القاموس الأزل ، سطر الرحمن سطوره على ساحة الكون كلمات علوية
خالدة، معناها يحيش به كل قلب ويلازم كل روح ..
إنما الجهالة التي تكمن في النفوس البشرية رغم تحررها من ظلماتها ورغم محاولتها
التغلب عليها بنور المعرفة ، تحول دون تفهمها — رغم فهمها — وتعرفها —
رغم معرفتها

وكيف يمكننا تفهم أسرار الأزل وحل طلاسم الأبد ؟؟

هيه ، أيها الربيع ، لك في قلب كل شاعر خفقة فغن واعزف على قيثارة الفردوس
ألحان الجنان، ومع ذلك لم يسهر غورك بعد !! ..
لك في روح كل أديب قبس من نور، فصور مفاتنك وبعثك للناس سحراً وروعة ،
ومع ذلك لم يحل طلاسمك !! .

أيها الربيع ستظل كما أنت تضيء على الدنيا جمالاً وسحراً وتبعث الوحي عن
طريق عشاقك نثراً وشعراً

ستظل كما أنت — صفحة الغيب وسر الأزل ..

أيها الشعراء والأدباء كونوا كالربيع جمالاً في السماحة ولطفاً في البساطة ،
وحسناً في الطلاقة ، ونبلاً في الصراحة وخلوداً فيما ترسمون

جميلة العاطلي

من إدارة دار نشر الثقافة

بقام — مدير الادارة

لاشك أن هذا الكتاب هو أول كتاب من نوعه في تاريخ الأدب العربي ، هو
بجمع لغوى وفنى وأدبى وعلوى .

فأنت لا تطالع وصف الربيع وحسب . كما يتبادر إلى ذهن القارئ لأول وهلة
بل سوف تطالع أدب السياسة والاجتماع والطب والعلم والموسيقى والاجتماع والدين
والاصلاح من وحي الربيع ، وستجد بين دفتي هذا الكتاب الحياة كلها بجامعتها
على اختلاف أنواعها

ونحن إذ نباهى بهذه الباكورة الجديدة الخالدة إنما نسجل أصدق ماتدخره روح
الادباء والشعراء الممتازين الذين يساهمون في تحرير هذا الكتاب

كما أن الدار تنهز هذه الفرصة لتشكر مديرة التحرير الاستاذة الشاعرة جميلة
العلايلي على ما بذلت من جهد جبّار في سبيل اخراج هذا الكتاب - كما تراه -

وستدرك من دراستها لكل كاتب مبلغ ما بذلته من جهد وعناء في سبيل الحكم الصادق

الصريح في ضوء الفكر والاحساس والمعرفة - فقد جاءت دراساتها للكتاب جميعاً

دليلاً واضحاً على انسانيته وتقديرها لخطورة المسؤولية الملقاة على عاتقها ، وخير مثل

للتنقد البريء الزيه ونحن إذ نحى فيها هذا الروح الكبير نرجو الله أن يوفقها في

جميع أعمالها ؟

مدير الادارة

تصدير

بقلم حضرة صاحب المعالي «أبي الشعراء»

الاستاذ ابراهيم رموقي اباظه باشا

رئيس جامعة أدباء العروبة

سرفني أن تستقبل المكتبة العربية كتاباً يسجل ما تفتحت عنه عبقریات الشعراء
والناثرين في وصف الربيع ، والربيع معشوق الأدباء منذ أمد بعيد ، ولقد مجده
شعراء الإفرنج وأبدعوا في وصفه، وكان حقاً على شعراء العرب أن يخوضوا في هذا
الميدان ، ولعل انصرافهم الطويل عنه ، إنما يرجع الى تشابه فصول العام في أقطارنا
الشرقية ، وتشابكها ، إلى الحد الذي جعل بعض الكتّاب يقول : لدينا في الشرق
شتاء وصيف ، وليس لنا ربيع ولا خريف .

لكن شوقى رحمه الله ، نفى عن شعراء مصر تقصيرهم ، بمعجزته الخالدة في
وصف الربيع ، وهى التى أرسلها الى العلامة مار جاليوث ، وقال فى مطلعها

آزار أقبل قم بنا يا صاح	حى الربيع حديقة الأرواح
واجمع ندامى الظرف تحت لوائه	وانشر بساحته بساط الراح
صفو أتيح نخذ لنفسك قسطها	فالصفو ليس على المدى بمتاح
واجلس بضاحكة الرياض مصفقا	لتجاوب الأوتار والأقداح
ومنها فى وصف الطير	

بيض القلائس فى سواد جلابب	حلين بالأطواق والأوضاح
يخطرن بين أرائك ومنابر	فى هيكل من سندس فياح
وفى وصف السماء	

وترى السماء كحائط من مرمر	نضدت عليه بدائع الألواح
---------------------------	-------------------------

والنعم فيها كالنعمام بدينة
وفي وصف الورد

والورد في سرر الغصون مفتوح
ضاحي المواكب في الرياض بمن
وفي وصف السواقي

الشياكيات وما عرفن صباية
من كل بادية الضلوع علية
تبكي إذا ونيت وتضحك ان هفت
وفيها يقول

تلك الخلائق والدهور خزانة
وهكذا كان شوقي البادى بفضل
الوصف ، وتبعه ، أدباء العروبة ، بما ألقوا من القطع الوصفية الجميلة في مهرجان
الربيع بالقناطر الخيرية
وكذلك كان لشوقي فضل البدء بتبرئة الشعر العربي من تهمة القصور عن « القصص » ،
فنظم رواياته القوية البارعة ، واقتفى أثره الشاعر القادر عزيز أباطه باشا بمسرحيته
الرائعتين ، « قيس وليلى » و « العباسة » . ولعل سواهما من الشعراء يملكون في هذا
النوع من التأليف لتظل حجة خصوم الأدب العربي زاهقة على الدوام .
والحق أن أعضاء جامعة « أدباء العروبة » قد جروا في مضمار الوصف شوطاً
بعيداً ، إذ أقاموا في القناطر الخيرية — بشعرهم البديع ، ونثرهم الرفيع — ، أجمل
وأروع مهرجان للربيع .

وقد استحققت كل اتهم التسجيل والتخليد ، فقامت هذا التسجيل وهذا التخليد
الأدبية الفضلى ، جميلة العلايل ، إذ جمعت في كتابها هذا ، ثروة أدبية عربية جميلة ،
فالها الشكر على هذا الصنيع .

وأكبر ظنى أننا مقبلون على عهد وافر الانتاج مبارك الثرات ، وأن عصر
الفاروق العظيم سيظل باذن الله عصر سمو بالأدب ، ورفعة شأن العلم
كتب الله لمصر والعروبة في ظله المستقبل المشرق ، والمقام المحمودى ابراهيم دسوقي أباطه

الدكتور اسماعيل حسين

أستاذ الأدب العربي بالجامعة الأمريكية ومستشار الجامعة



أديب ممتاز وناقذ ذور من الفكر
الحري. إذا كتب - كتب عن يقين
ودراية وعلم ومعرفة وإحساس، يجمع
بين قلب الشاعر وعقل الفيلسوف
وخبرة الحكيم وخلق الفنان، وله
قدرة عجيبة على التحليل والتصوير،
وهو لا يقنع بالمظهر أو العرض
العابر، بل يألف الجوهر ويميل
للدراية العميقة، ليكشف ما وراء
المجهول بقدر المستطاع . . .

ويستطيع أن يضع كتاباً عن
كلية واحدة، ويؤلف مجموعة من
الكتب عن موضوع واحد، لأن في

عقله ذخيرة من المعارف والعلوم والآداب والفلسفة، لكن تعوزه الشجاعة
والجرأة . . . فهو قانع بحالته خور بمواهبه، لا يحاول أن يظهر نفسه أو يعلن
عن أدبه. وهذا الحياء الكامن في نفسه، قعد به حيث هو فسبقة في طريق الشهرة
من هو أقل منه ذكاءاً وعلماً ومعرفة وقدرة، وفاته أننا في زمن تطاحن وحرب
ونضال، والفوز لمن يجري

ولو أتاحت له فرصة الشهرة لكان من خيرة رجال الشرق، وفي طليعة
قادة حرية الفكر . . .

ويمتاز بغيرته الصادقة على الشرق وسعيه في إصلاحه
جميلة

الربيع بين أديين

الأدب العربي و الأدب المعاصر

لو أن مؤتمرا من عباقرة الفن الجميل بين رسام مبدع ومصور بارع وشاعر ملهم ، ومغن عذب الصوت وموسيقي موهوب وأديب واسع المعارف وكاتب ساحر البيان .. أقول لو اجتمع كل هؤلاء في صعيد واحد وظاهر بعضهم بعضا ، — يعطوك المثل الأعلى لما أحسن الله خلقه ، وأبدع تصويره لكانت صورهم تقليدية مصغرة، تشوقك إليه ليس غير. بيد أن هذه الصور بالغة ما بلغت، ليست إلا تذكرة لما يفيض به إحساسك ويحن له وجدانك وتتأثر به مشاعرك، ويرى في قسَمات وجهك من البشر والمسرة والإشراق .. ولرايت الفرق واضحا جليا بين ما أبدع الله وما قلد الانسان

وقد بما أنطق الربيع عباقرة الفن في العالم فصوروه في لوحاتهم ونغموه في أناشيدهم، وقاضوا به عقودا في شعرهم ودرا في نثرهم . وأنا الآن لا أضيف اليك جديدا من الوصف ، فقد تركت ذلك لما جمع هذا الكتاب بين دفتيه من أقوال الشعراء والكتاب المعاصرين . وأنت تستطيع أن تحكم على أقوالهم وأدبهم ومشاعرهم بغير أن أعرض لهذا النوع من الدراسة ، سطحية كانت أم عميقة. وإنما أريد أن أعطيك صورة وأعرض عليك مثلا ما صورده الشعراء في الأدب العربي مما ألهمهم به فصل الربيع وأوحى به اليهم جماله وجلاله ، حتى تستطيع أن توازن بين الأديين وتفاضل بين العقليتين

وقد كنت أوتر أن أعرض لدراسة الربيع في الأدب العربي والأدب المعاصر دراسة تحليلية مبنية على البحث والنقد والتحليل - عادت في كل مؤلفاتي ومحاضراتي الجامعية - لولا أن هذا الكتاب محدود الصفحات . ولقد طلب إلى أن أوجز

ما استطعت والدراسة التحليلية — كما يعلم القارئ — تحتاج إلى مجلد ضخم .

كان الربيع وما زال عيد الطبيعة الذى تظهر فيه مفاتها وتبدى للأعين محاسنها .
فلا غرو أن تبعث هذه المحاسن وتلك المفاتن شعوراً فياضاً بالجمال وإحساساً قوياً
بالروعة والإعجاب لا يلبث أن يثير فى المرء شاعريته وخياله ليصور بقلبه ما فى
نفسه تصويراً ينم على إعجابه وإحساسه .

على أننا لا نجد فى الشعر الجاهلى ولا الإسلامى بل ولا فى الأموى أيضاً —
اللهم إلا قليلاً بما لا يعتد به — أثراً لوصف الربيع وجماله . فما السبب ياترى ؟ هل
نضب معين الشعراء فلم يستطيعوا له وصفاً أم جمدت شاعريتهم ، فلم تنطق بجمال
الربيع وجلاله ؟

كلنا يعلم أن بلاد العرب صحراء قاحلة ، والربيع فيها لا يصحبه ذلك التغير الكبير
والتبدل المفاجئ بين وحشة الشتاء وجمال الربيع ، ذلك التبدل الذى يثير الشاعرية
والإعجاب فى الوصف .

وجاء عصر الأمويين مصحوباً بشيء من الرقى والترقى العربى ، ولكنهم شغلوا
بالأحزاب السياسية وبشعر العصبية والغزل الذى ضعف فى العصر الإسلامى ، عن
الربيع وجماله ، مع أنهم كانوا فى بلاد الشام أخصب بقاع الشرق ، ولذلك ظل الشعر
العربى القديم خالياً من وصف الربيع

ثم جاء العصر العباسى — جاء مصحوباً بذلك التبدل من حياة البدو إلى حياة الحضر ،
ومن معيشة الخيام إلى الحياة فى القصور الشاهقة والحدايق الغناء فى العراق والشام
الذين يمتازان بجمال مناخهما واعتداله عن مناخ بلاد العرب الصحراوى ، أضف
إلى ذلك كل ما يرقق الخيال من ثراء وبذخ وترف ، وتوافر لهم بذلك كل بواعث
الالهام والشعر . . . والخيال . . .

ولعبت الحضارة دوراً لا يستهان به فى الشعر ، فجاء الوصف مرآة صادقة لما تجيش
به صدورهم وتفيض به مشاعرهم بهاء وزادته الحضارة روعة وجمالاً .

هذا أبو تمام يصف التغير الذي صحب الربيع فيقول في قصيدته التي مطلعها :
رقت حواشي الدهر فهي تمرمر وغدا الثرى في حلبه يتكسر

يا صاحبي تقصصيا نظريكما تريا وجوه الأرض كيف تصور
تريا نهاراً مشمساً قد زانه زهر الربى فكأنما هو مقمر
دنيا معاش للورى حتى إذا حل الربيع فإنما هي منظر

وإليك ما يقوله البهتري في قصيدته التي مطلعها :
تاك الربيع الطالق يختال ضاحكاً من الحسن حتى كاد أن يتكلم

فمن شجر رد الربيع لباسه عليه كما نشرت وشيا منمنما
أحل فأبدى للعيون بشاشة وكان قذى للعين إذ كان محرماً
ورق نسيم الريح حتى حسبته يحىء بأنفاس الأحبة نهما
وهذا ابن خفاجة في الأندلس يصف الروض فيقول

عطف الأراكة فأنثنت شكرآله طرباً ورجع في الغصون هديل
والروض مهتز المعاطف نفحة نشوان يعطفه الصبا فيميل
ريان فضضه الندى ثم انجلى عنه فذهب صفحته أصيل
بل لقد اختلف الشعراء في أذواقهم، فهذا ابن الرومي يفضل النرجس فيقول
خجلت خدود الورد من تفضيله خجلا توردها عليه شاهد

للنرجس الفضل المبين إذا بدا بين الرياض طريفه والتالد

أين الخدود من العيون نفاسة ورياسة لولا القياس الفاسد
فيرد عليه ابن يونس قائلا
إن كنت تذكر ما ذكرنا بعدما وضحت عليه دلائل وشواهد

فانظر إلى المصفر لوناً منهما وافطن فما يصفر إلا الحاسد
ووصفوا الطيور في الربيع فقال البحتري

ورق تغنى على خضر مهدلة تسمو بها وتمس الأرض أحيانا
تخال طائرها نشوان من طرب والغصن من هزة عطفه نشوانا

وبعد فهذه أمثلة من الشعر العربي في وصف الربيع
وهناك أمثلة أخرى من الشعر المعاصر في وصف الربيع أيضاً تختلف عن الأمثلة
السابقة كنتيجة لاختلاف البيئة والثقافة والحضارة والأخيلة
ولقد آثرت أن أوجز بل تركت الموازنة للقارئ ، ولكن عذرا ، فلقد أبدت
الاسباب وأرجو - إن وفقني الله - أن أعالج هذا الموضوع قريباً في مجلد ضخم حتى
أفيه حقه من البحث والتحصيل

اسماعيل حسين

الشاعر الاستاذ احمد السيد بهجت بك



شعره روح تجوس خلال كل مشهد من مشاهد الطبيعة لينقل الينا
المعاني الخفية والصور الرمزية ، كي يبعث الفتنة واضحة والجمال بارزا
وكي يهيب بكل قلب الى تسبيح الخالق
شعره قلب يصلي في غير كلفة ويعبد الله في غير تظاهر ، وهو بقلبه
وروحه تسايح وعبادة وفن وإلهام
يحب كل شيء لانه يفهم كل شيء ، ويفهم كل شيء ، لانه قريب من
الله ، وقد قرب به من الله رهاقة حسه ونبل مشاعره وإيمان قلبه جميلة

الربيع

قفوا بالله واسمعوا الأغاني
لقد قدم الربيع فكل طير
كان بالربيع إذا تجلى
فوجه الأرض يعلوه ابتسام
كان الروض يزهر في جمال
وقد لبس الزمان أرق ثوب
فتلك شجيرة تاهت دلالاتها
وذاك الغصن مال بكل رفق
وتلك شجيرة (اليسمين) قالت
كلانا في الهوى قد ذاب وجدأ
وقد وقفت زهور الورد ترنو
أخاف النرجس الغيران أني
وأخشى في الزهور (عيون جن)
لها حركات من نار دعاج
فقت وقلت الأزهار رفقا
ويا فل الربيع فدتك نفسي
تعالى الله ما أرقاه فنا

فتغريد البلابل قد شجاني
تبارى غيرة في المهرجان
شباب للجميع والزمان
يفيض من البشاشة والحنان
بأزهار ملونة حسان
موشى بالعقيق وبالجمان
مضفرة كتصفيف القيان
يعاني في الهوى ما قد أعاني
لزهر الفل تكفيك الأمان
متى بالله يسعدني زمان
كغيد الإنس أو حور الجنان
أرى عينيه عيني ديدبان
صدقتم إنها كعيون جاني
تثير الروح في قلبي الجبان
كفاني في غرامك ما عراني
لرب في الهوى ما قد نعاني
عجيبا ليس يشبهه بياني

أحمد السيد رحمت

الاستاذ أنيس المقدسي

أستاذ الأدب العربي بجامعة بيروت الأمريكية

أدبه فلسفة وبيان وتصوير وشعر . . سهل ممتنع قادر على أن ينقل
القارىء إلى حيث يريد. وها هو لا ينقلنا إلى مفاتن ربيع لبنان وحسب بل
ينتقل بنا من فنن إلى فنن ومن ينبوع إلى ينبوع ومن جبل إلى جبل
— لا يلهو — بل لتأمل وتفكر ونذكر عظمة القوة الإلهية ، ثم
لا يقف بنا عنده هذه العظمة اللانهائية بل يحملنا على التغلغل في أعماقنا
لا لنفهم أنفسنا — وحسب — بل لنفهم الحياة والدنيا والوجود . .
هذا هو الأدب ، أدب الجيل ؟

جميلة

مع الربيع في ربي لبنان

كما أن لكل حى ذى شعور أفكاراً وخوارج يعبر عنها بكلماته أو إشارات، كذلك
للطبيعة أفكارها وخوارجها وهى تعرضها لنا فى أبهى حلل البيان ، إذ يقبل الربيع
على ربي لبنان !

أفكار الطبيعة وخوارجها ؟ نعم . هى زهور الحقول والآكام يفوح عبورها ،
وأشجار البساتين والرياح تنشد طيورها ، وجداول المياه يتلألأ على الحصى نعيمها
وغابات الجبال تتماوج سحراً أو عند الأصيل تماوج البحر إذ يحركه النسيم العليل .
إن الطبيعة فى الربيع كائن حى مفكر ، ولكن أفكارها غير أفكار الانسان .
فهو ذاتى لا يفكر إلا بنفسه وبما يتيح له أسباب كسبه والحصول على شهواته ، لأجل
ذلك يكد ويجاهد ، ولأجل ذلك ينازع ويحارب .

وهى كريمة الطبع تفكر أبداً بما تقدمه لسراها من أريج فواح ، وثمر ناضج ،
وبقل طيب ، وحب مغذ ، وأنسجة واقية .

في الربيع - ولا سيما بين هضاب لبنان وبطاحه - تهب الحياة نشيطة بعد ضجعة الشتاء فاذا سرت بين الزروع أو على ضفاف الأنهار ، أو سریت في قارب فوق مياه الخليجان التي تغسل بأزبادهما أقدام الجبال شعرت أنك أنت أيضاً تحيا مع الطبيعة من جديد ، بل إنك انت أيضاً تفكر أفكارها الجميلة فتجری محبتك مع مجارى المياه ، وتشرق روحك مع إشراق الزهور وتنمو آمالك مع نمو الحياة وهنا الحرية الصحيحة التي يجدها عشاق الحياة الطليقة من عبودية المدنية الآلية هنا يشاركون الطبيعة المستيقظة المتحررة من قبضة الجود في الشتاء .

— حرية البراعم المتفتحة بهناء — حرية الأزهار المعطرة الأرجاء — حرية الينابيع المتدفقة بين المزارع النضرات ، أو المنقضة فوق الجنادل نحو المنخفضات هنا يتسامى الإنسان نحو أعالي الوجود ، إذ يرتفع عن نفسه ما كان يضغط عليه من قيود فيتنقل فرحاً من مكان الى مكان — فوق اكتاف الجبال — في ظلال الغابات — بين منعطفات الأودية — لا من يقف في سبيله ، أو يعكر صفاءه أو يحول دون أمانيه . وهل من حرية غير هذه الحرية ؟

إن الأنظمة البشرية ، على أشكالها المختلفة ، وعلى أنها تهدف الى تنظيم المجتمع وترقيه ، قد قيدت حرية الفرد وسلبته حقه في النمو الطبيعي فهو عبد لسيد مستبد سواء سميت ذلك السيد المال أو الدولة أو الحزب أو النظام .

أما هنا — بين الوهاد والآكام — فالربيع يرفع عنه نير العبودية ويحطم أغلال الاستبداد فيشعر الإنسان أنه ابن الطبيعة لا عبدها . وكيف لا وهو يرى النحل يتنقل حراً ليشتر العسل من الأزهار ، والبلابل تصدح مغتبطة بأنغامها الشجية على الأشجار ، ومجارى الماء تتلوى آمنة بين المزارع والحدائق وغابات الارز والصنوبر والسندبان ترفع رؤوسها بالشكر نحو الخالق .

الخالق انه يتجلى في بهائه حين تنبثق الحياة في الربيع . فما الكون إلا جسم وهو الروح الفعالة فيه هو الابداع الازلى الذى ينعكس الينا في جلال البحار وسمو الجبال وبهاء النيرات وعظمة الأفلاك وجمال الزهور .

هو القوة الخفية التي تبعث على نمو الأحياء وتطور الأحوال وتقدم العمران وكما يتبدد الظلام أمام نور الشمس هكذا يتبدد في الربيع تشاؤم الإنسان . فان

الطبيعة المتدفقة إلى الأمام المتحررة من ربة الموت النامية نحو الأفضل والأسمى
لا تعرف للتشاؤم أو للشقاء معنى ولا تستطيع التفكير إلا فيما يؤول إلى
الرضى والخبور .

لقد جبت لبنان من أوله إلى آخره مشياً على القدمين فعلوت مع نجوده
وهبطت مع وهاده وجريت مع مجاريه واستذريت بظلال غاباته . وكلما أقبل
الربيع فكساه حله السندسية المزينة ببدايع الألوان الزهرية ، وكلما حمل الحياة
الجديدة إلى النبات والحيوان في المزارع الجبلية تتمثل لي تلك الروح الحية الكامنة
في الوجود المادي وهي مندفعة للتعبير عن ذاتها بواسطة الجمال الطبيعي والتطور
الأزلي . وكأني أسمع أصوات الحياة من كل مكان تنشد أنشودة الربيع

(١)

من وراء التلال طلع الصباح
باسما بالضياء البديع
فاسمع الجبال واسمع البطاح
إذ تنادى: الربيع الربيع
لندى الأوراق وشذا الزهور
ونسيم الحقول البليل
وعلى الأغصان صاحت الطيور
مرحباً مرحباً بالربيع
واهب الحياة للجميع

(٢)

بسم الزمان إذ مضى الشتاء
وسرت في الوجود الحياه
فانظر القطعان وهي في صفاء
ترتعي جانب المياه

أيها الانسان قم إلى الحقول
واطرد الهم عن القواد
شارك الاطيار بغناها الجميل
مرحباً مرحباً بالربيع
واهب الحياة للجميع

(٣)

أيها الربيع يارسول النور
والرجا والحب الأنام
فض على الجميع منك بالسرور
واملاً النفوس بالسلام
كوكب الأدهار بهجة الفصول
هب لنا بنورك الحياه
واسمع الاكوان بهجة تقول
مرحباً مرحباً بالربيع
واهب الحياة للجميع

الشاعر الدكتور ابراهيم ناجى



شاعر ملهم ممتاز، بينه وبين العاطفة والطبيعة صلة وثيقة ورابطة
خالدة، يصور شعره رفاقة حسه واتساع خياله واستجابته لمعانى
الطبيعة الدقيقة .

وقلب ناجى كالريبع يفيض سحراً وحيوية ورقة ولطفاً وعقله
كالحياء يلبس مسوح الخيال ليلاطف من حدة الواقع .
وشعر ناجى ذخيرة طيبة وصورة صادقة لأحلام ومشاعر
وأمانى شعراء الشباب منذ كان شاباً حتى اليوم . وقد شاب شعر رأسه
ولم يزل قلبه فتياً وهذا هو السر فى حرارة وحيوية أحاسيسه التى تصفى
على قلبه حرارة زاخرة تبعث أغانيه وألحانه وأناشيده شعراً يفيض
بحيوية الشباب الحى ؟

بسميلة

في مهرجان الربيع

مايو ١٩٤٦

يا موكب الأحلام والآمال
إني فراش خيملة قد جن في
خلق الربيع له جناحي نشوة
يا صورة الفردوس مختصرا وبا
لو أن الأيام عافية لكست على
لو أن الأحلام أحلاما لكنه
لو أن الآمال الواناً لكنه
يبدو المحال عليك وهو حقيقة
إني رأيت على بساطك حالي
وأنا مفردك السعيد وطائر
لي في كل غصن وقفعة وبك
حسن وقفت على سناء مباليا
لغيتته حتى إذا حجب النوى
لغيتته في القلب محتفلا به

أرجعت أم رجع الصبا لخيالي
عرس الربيع الضاحك المختال
وسقاه كأسى فرحة وخبال
نهر الخلود تصب في الآجال
حياتها رفيف ظلال
ت وراء اجفان القرير السالي
ت مذهب الأحلام والآمال
وترد كل حقيقة كمحال
والعمر مخضل الشبيبة حالي
شاد على الأسحار والآصال
ل ورد رشفة من نبعه السلسال
وأنا الذي ما كنت قبل أبالي
أنواره وجبينه المتلالى
مترقباً عود الربيع التالى

ابراهيم ناجي

الشاعر احمد عبد المجيد الغزالي



شاعر يعيش بمشاعر شتى
وكما حاول الهرب من آلام نفسه
لحق به إحساسه الدفين الأليم فرسم
على خواطره ظلالاً من أحلامه
القائمة ، ولو انطلق بشاعريته في
أفق التأمل الياسم لكانت أناشيده
مزامير أعراس الطبيعة الضاحكة .
ولكنه خلق ليضحك وفي عينيه
الدموع . ولعل السر في هذا أنه يعيش
لنفسه مضطراً وللناس مضطراً

والحياة التي يريد لها أن يوفق إليها بعد مـ

محميد

زهر الربيع

« هاتان الكلمتان مدلولهما عند الناس
ورود الربيع وأزهاره ، وعندى أنا
كذلك . وشيء آخر « فزهر الربيع » مكان
ما يحمل هذا الاسم فالنجموى في هذه
القصيدة تتطلع إلى هذين المعنيين .. »

يا طيور الروض غنينا النشيدا	وانثرى فوق الربى زهر الربيع
واهتفى باللحن ريان جديدا	واسبحى في ذلك الأفق الواسع
أيقظى الفجر نديا باسمها	يتهدى من وراء الأفق
يرسل النور عليه حالما	ويحييه بصبح ألق

رودى فى الروض ألحان الصباح وانهى الألحان من زهر الربيع
واسكبها بين أنفاس الأقاخى قبلة تمسح أنداء الدموع

داعب الظل شعاع الجدول وعلى شطيه قام السامر
هاهنا دنيا الهوى والغزل صفق الموج وهام الشاعر

إيه يا زهر الربيع الباكر يا متاع القلب يا أنس الأمانى
جدد العمر لهذا الطائر يلا الدنيا باصداء الأغانى

كانت اللقيا حنانا وحنينا وطيبيا بين دائى ودوائى
يشهد الرعشة والداء الدفين يا طبيبى أترى آن شفاى

هاهنا الداء وفى زهر الربيع لى آس من جراحى وندوبى
ماله ينسى أنينى ودموعى ويولى هاربا غير مجيب

عله آت فحسبى ألم صح فى لقياه عندى أمل
طاب يا زهر الربيع الحلم وعلى خديك تحلو القبل

فامتنعها فى ربيع الزمن خمرة من ربهـا العذب أوامى
على أنسى شتاء المحن وتندى الفرحة الكبرى هيامى

الاستاذ احمد حنفي نصار القوصي



ربيعة، أدب، وفقه، وتصوف وإيمان، فيه
قوة وفيه عمق يشهدان بأن الكاتب لا يكتب
ليلهو .. بل يكتب .. لأن الكتابة عنده فن
رفيع تعوزه، المعرفة والتخييل والاطلاع
والادراك والإحساس

فليت كل من يكتب يفهم هذه الحكمة الغالية حكمة لماذا نكتب
لأننا نفكر ونحس ونذكر من أجل الإنسانية لا من أجل
أنفسنا ؟

جميلة

ربيعة الوجود: ربيع العرب

هذه الدنيا من فهمها بعقل رأس المال فهو منها بشر حال، فعنده الربيعة كالأخضر جميل وجو رائع ونسيم عليل، وهذا في الربيعة — إذا فهمنا الربيعة على هذا النحو — قليل. ومن أخذ في حياته بما أخذ المتصوفة أصحاب الأحوال فهو ليس منها في كثير ولا قليل بعيد عنها وإن صال في مغانها وجال لأنه لا يكون معنا وإنما هو في جو عال أو دنيا أشبه ما تكون في نظرنا بالخيال. ومن كان بين هذا وذاك فقد استقام مع الخلق على الحق واستمتع من دنياه على أي حال لأنه استكمل درجات الاعتدال واقتضى من الأيام عمره في الربيعة الأولى ربيع الوجود

واليك العرب ١ ومن أفقه من العرب بلغة العرب ١٩ ومن أعلم منهم بمواقع
العلم ١٩ لأنهم اعلوا من شأن الربيع ومجدوه ورفعوا من ذكره الى درجة الخلود .
كف لا رقد اطلقوا اسمه على شهرين من شهور السنة تيمنا بطالعه السعيد واسمه
المبارك المبشر باليسر ومقدم الخيرات . وكما لحظوا الى ذلك في الذكر والتسمية فلم
تفهم الحسكة في الوضع والتحديد فجعلوها بعد شهر صفر مدة الاحمال والتجريد .
ولا حكمة لهذه التسمية ولا موجب لهذا الاختيار إلا ما نقول مادام الشهران الربيعان
يدوران مع الزمان في جميع الاجواء على السواء ويختتمان المطاف ليعودا معه الى
الطراف من جديد

ومرد هذه الخفاوة العربية بالربيع الى أن العرب قد فهموا في الربيع مالم
يدركه الى اليوم بالدقة ، فليس ربيع الازمنة عندهم ربيعا واحدا هو أو ان
الخطرة والذسيم وإنما هو الربيع المعروف وربيع آخر هو شهران من مدة الخريف
تتبعان به الربيع في التقسيم ومن هذا نستطيع أن نستنتج استدراك ما فات من فهم
صحيح لنذكر بالاحاطة الصواب في معنى الربيع

وإذن فوجود الربيع لا يتقيد بالشهور ولا يرتبط مع الزمان وإنما يكون
الربيع عندما يوجد الكمال وكما أن للطبيعة ربيعا فلكل الكائنات ربيع مثله وبمساهمة
الكائنات المحيطة بالانسان وهو الذي استوفى من خالقه الاحسان يكون الربيع
الكامل ربيع الوجود

وشعورنا بهذا الربيع واستمتاعنا بوجوده رهين على الدوام بوجود الاعتدال

الاستاذة إيزيس - سعاد - ساويريس



أدبها . أدب المرأة الأصيل .
فيه خلاصة تفكيرها وعصارة
مشاعرها وقد استطاعت الكاتبة أن
تصور في براعة ودقة ربيع المرأة
كأنها هي ، - الربيع - الربيع الزاهر
الواضح لا غموض فيه ولا أهام
ولا تعثر ولا التواء ، الربيع المثالي
ربيع المرأة المستنيرة ..

ويا حبذا لو اتخذت الكاتبة من
روحها القوية التي تتجلى في أدب

ربيعها - قوة تستعين بها على أن تهيب . بالمرأة إلى افتنان اسمي مافي الوجود
من معان لا تبدو إلا في الربيع وفيها ؟
محمدة

ربيع المرأة

ما أشبه الربيع بالمرأة . وما أشبه المرأة بالربيع !

فكما تزدهر الحياة في فصل الربيع ، فتهب من سباتها العميق فتجيا الأرض بعد
مواتها تاركة وراءها فصل الشتاء ، فصل الخمول الذي يحتجب فيه كل من في الكون
من إنسان ونبات وحيوان ، فكذلك استطاعت المرأة المصرية الحديثة أن تحمل
مكانة رفيعة في المجتمع بعد أن تخلصت من اغلال العبودية ، وقيود الأسرة فنبغت
في علومها ، وظهرت ذكاء ونشاطا جعلها تنافس بهما الرجال في شغل المناصب
الخطيرة التي تسند إليها ، وتبرع فيها عن كفاءة ودراسة وحكمة ..

والمرأة المصرية الآن أصبحت على جانب عظيم وقسط وافر من الثقافة الحديثة
بفضل ما انتشر في مصر من الصحافة اليومية والأسبوعية في مختلف الفنون، وبفضل

المعاهد العالمية التي تتعلم فيها الفتاة الناضجة إلى جانب الشباب المثقف يجمعهم معهد واحد وثقافة واحدة . وقد أظهرت المرأة براعة فائقة في جميع الميادين فأثبتت أنها لا تقل عن زميلاتها الغربية في نشاطها وسعة ادراكها . . .

ربيع المرأة هو ربيع الأمل والرجاء للشرق أجمع . . فهاهي قد تحررت من القيود التي افترضتها عليها التقاليد والعادات القديمة البالية . وبدأت تعمل على إيجاد عالم يطمح لإعادة الاجيال المقبلة في كل ناحية من نواحي الحياة الإنسانية في المجتمعات الراقية . تأسى . تلك السعادة في كافة ميادين النشاط تربية وثقافة وجدأ واستقلالاً في الآراء والمعتقدات . . .

عالم يسوده السلام وتترف عليه السعادة والبشر . . ما اهنأ من ربيع وما اهنأ من عالم ما اسودج الشرق في نهضته اليه لكي تنبوا البلاد مكاثرها إذا عنيبت بتربية الفتاة وتنشئتها على طراز هذه النهضة التي اشرقت شمسها وسطع ضياؤها تلك التي تحدثنا عما وصل اليه كثير من فتياتها ونساءها أذن يدق ناقوس البشر ، ويؤذن مؤذن السلام ، ويحق لنا ان ندأخر الغرب بربيع المرأة المصرية الزاهر ، وبآمال المستقبل الباسمة التي تلمع أمام كل امرأة يهملها أن تنهض بالشرق خطوات واسعة في سبيل مجده ووفعة شأنه .

ما أشبه الربيع بالمرأة . . وما أشبه المرأة بالربيع !
كلاهما متعمم الآخر . . ولا غنى لكليهما عن الآخر !!

إينيس ماوريس

الاستاذ أمين عبد الرحمن

صاحب مجلة الاسلام



تأثره بفلسفة الدين قربه إلى
استيعاب جمال الطبيعة فتأثر بها
وعرف كيف يصفها ويبدو من
نثره .. مبلغ تسيطر روح التأمل
عليه وهذه الروح الطيبة لو استخدمها
الكاتب في كل شؤون الحياة
لاستعان بأدبه على أن يخلق كل يوم
جديدا

ولكن هل الأديب أمين
عبد الرحمن يعيش تحت نور هذا
التأمل ؟ لا أظن لأنه لا

يسمعنا من إحياء تأمله ما يثبت ذلك ولو فعل لأضاف إلى الأدب من أدب
التأمل صورا جديدة ؟
جميلة

هل الربيع

لمن يتساءل : كيف يحيي الله الأرض بعد موتها ، ويبعث الأنام من رقدها ،
وكيف ترتد إلى الأجسام صحتها بعد طول نكستها أو تعود الإنسانية لشيويتها
بعد أن هزمتها السنون وأبلتها

أن يتأمل في رياض الأرض إبان الربيع ، وقد سرت في أعصاب الأرض
هزة الحياة وتفجرت عروقها بالمياه ، وسالت قمم الجبال جداول وأنهارا واستعالت
الأرض أزهارا وأثمارا !

هناك تتفرج شفاه الحياة عن بسمات ! مظهرها تلك الأفنان والزهرات ؛
واصدح بلابل الاكوان بأعجب الالحان : فهذه طيور مغردات ، كأن أصواتها
دوب هذه الالوان ، وكأن الوان الروض وصورة لهذه الالحان ، وتلك سماء صافية
الاقليم رقيقة النسيم تحمل إلى كل جسم روحا وريحانا ، وتهدي من الجبور كل كائن
قلال ومرجانا ، وتلك نفوس آدمية غلفتها آلام حبيسة وأوجست فيها حياة
بهيبة أقبل عليها الربيع

فكاد على الارض عرسا يقام فتمشى اليه الدنيا حاييه
وهبت مواكبه الضاحكات تجدد أعيادها الباهية
هناك تفيض الحياة على الجماد والنبات والحيوان ، وتنظم المسرات الخليفة
والالسان ؛ كأن العالم كله فبكرة واحدة ، أو قصيدة خالدة.

هذا فصل الربيع الذي يقول فيه أبو الطيب

عظمته بمالك الفرس حتى كل أيام عامه حساده
مالينا فيه الاكاليل حتى لبستها تلاءمه ووهاده
تنافس فيه الطير طربا وتغريدا ، وتنافس الأدباء نشيرا وقصيدا ، وامتدت
رسائله في الأرض في مختلف العصور امتداد ظلاله الوارفة ، وأزهاره الهائلة
ورياضه الفاتنة ، وتلقى رسالته هذه الوزير الشاعر الناصر العالم الفاضل (دسوقي
أباطه باشا) فجعل من جماعة أدباء العروبة الذي هو رئيسها — سوق عكاظ —
بساكنون فيها المدائح وينظمون من رياض الأدب وأفانين المعاني ما يتلام
ولغات الطير في جمال الرياض ، أو أخذه السحر في العيون المراض
ولا يحب أن انبجست جوانحهم بينا بيع البيان وتفتحت سرائرهم عن روائع
الشمس .

وبذلك استجاب الوزير ، وجماعه أدباء العروبة إلى طهر الطبيعة في الربيع وما
لعمل إلى النفوس الشاعرة والفطر السليمة ، واستجاب دعوة الدين الذي دعا إلى
النظر في عجائب الكون والتفكر فيما خلق الله من أئاع الصنع الدالة على وحدانيته
عجب خلق من الماء بشرا وجعل الكون كله عا .

الموسيقار انور العلايلي



يسمعنا الربيع نغما ولحنا وموسيقى
ليلقي على مسامعنا أنشودة الربيع
الكبرى كي نمدح الله كثيراً ونسبحه
طويلاً إذ الموسيقى تطهر النفس تطهراً
يرتفع بها عن مصاف البشرية الآثمة
ويدننها من الملائكة المقربين . فنود
لو يمر بنا العمر ونحن حيث نحن
نعبد الله ونتأمل جماله وجلاله في
الصور الفاتنة الساحرة التي تبدولنا
والربيع وحده هو الذي يحسم هذا
الجمال وذاك الجلال . . . معنى في
الآداب . . . ونما في الموسيقى
وايت الموسيقار يستطيع أن
يستعين بهذا الوحي القدسي ليضع

نواة جيل جديد . جيل شعاره القوة والعزم والإيمان والحب والسلام والطمأنينة .
محاربا بموسيقاه . الأناية والأثرة والبغض والجهالة والخصام . لهيب بالقلوب
الجامدة إلى تفهم الحقيقة السرمدية التي خلق من أجلها هذا العالم . . . فإذا بشعبنا . . .
شعب قوى عظيم لا فقر فيه ولا مرض ولا جهالة

إذ ليست الموسيقى . هي مجرد نغم وحسب . . إنما هي الوحي الذي يلهم
النفوس ويحرك المشاعر .

ولعل الموسيقار انور . . قادر على استلهم الربيع ليعمل على إنشاء جيل
قوى خالد .

محمية

الربيع - موسيقى

ما ترنم الطير شجوا إلا في الربيع
وما مال الزهر عجباً كأنه نغم صامت خفيف إلا في الربيع
وما قبل النسيم أكام الزهر وداعب أمواج البحر والنهر بصوت فيه من اللطف
ما يحرك كل قلب ساكن إلا في الربيع
إذا هداً الموج، بان نغمه الخفي نشيداً لطيفاً وإذا ثار أو صخب كأن يد الألوهية الخفية
تعزف على أوتار خيوطها من أسلاك كهربائية تجذب الأذن بسحرها
الربيع درة من درر الخلود - .

كل ما في الربيع يتغنى - .
الطير بألحانه . . والزهر بألوانه . . والنسيم بأحلامه . . والشجر بأنغامه . .
والروض بأغصانه . . والغدير بأمواجه . . والسماء بكواكبها الدرية . . والأرض
بما يسرى عليها -

والإنسان بما يحمل قلبه من أحلام وآمال
وأنا عندما أحرك أصابعي على القيثارة أناجى الجمال أينما يكن
حيوا الربيع طابع الحياة وحيوا الموسيقى طابع الربيع

أنور العاطلي

أغنية الربيع

تأليف الشاعرة جميلة الملايلى

موسيقى وغناء الاستاذ أنور الملايلى

زهر الربيع محلاه اضحك واتمنى معاه
فرح قلبك وانس همك
روق بالك روق

القمر هل علينا نوره سحر وأنغام
والشجر ييجيننا نبه فينا الأحلام
أنا والربيع حبايب والهم عنا غايب
روق بالك روق

أنغامى من صوت الطيور

وكلامى من وحى الزهور
أنا والربيع حبايب والهم عنا غايب
روق بالك روق

والورد النسيم شاف الربيع فتح
والطير الهاميم شم النسيم صحصح
أنا والربيع حبايب والهم عنا غايب
روق بالك روق

ربيع تركيا

أدب تركيا كما يبدو من خواطر كتاب تركيا أدب حس ونشوة . . فالربيع
عندهم . . . ربيع ألوان فاتنة وكأس صهباء ونسيم عليل وأحلام ذهبية
وحسان ساحرات . .

وكأن الأدب هناك يسكر بخمر الربيع فلا يستطيع تفكيراً . . .
ربيع تركيا، بعيد عن الفكر والعمق . . يتأمل صاحبه تأمل السارح المارح فيطرب ويفرح
وينتشى ويستريح وكننا نطمع في أن ينقذنا الأدب التركي الى ربيع تركيا لنشاهد
تأثير الربيع هناك ماذا يفعل بالجبال والأدغال والأشجار والأنهار وهل تزدهر
النفوس والعقول كازدهاره ، أم تفرح وتطرب وحسب . ! على أننا مازلنا نطمع
في أن نقرأ في فرصة أخرى أدب تركيا الحديث ؟
جميد

أرسله اليينا بالتركية الاستاذ أدهم نظيف بايزيد أوغلي القنصل المساعد بالمفوضية
التركية العامة بالاسكندرية وعربه الاستاذ محمد وهبي الخطاط والخبير بالاستئناف

أقبل الربيع

أقبل موسم الربيع يتخلله صمت البلبل ونفاد الحياض من الماء وبوار الحدايق
فإن في قوله هذا غلوا في الخيال المطلق .

إذ لم يعرف ربيع لم يسمع فيه صوت بلبل . فالأنهار الفيضة والحياض المليئة
والحدايق الزاهرة كلها تستمد بهاءها من موسم الربيع .

الربيع آية من آيات القدرة الإلهية ، وأثر صنع الله الذي أتقن كل شيء .

الربيع يمتاز بأن كل شيء ينشأ فيه ويسمو بطراوته .

الربيع فيض من صنع الطبيعة يمتع النظر ويشرح النفوس وينير الأذهان ويبعث
بنعمة الإلهام .

الجبال والغابات والأشجار الباسقة ، كلها تستمد ألوانها الخضر من الربيع

وموسم الربيع هو الذي ألهم يحي أفندي شيخ الإسلام وحي القول :

هدير المياه وتغريد الطيور وتذبذب الغابات ، من آثار أيام الربيع .

من وحي الربيع

تحت تأثير وحي الربيع ومحاسنه ظهرت في عالم الأدب كلمة الشاعر عبد الحق حامد (١) الآتية :

مسيرك يحاكي هبوب الرياح
فيا عجباً هل خلقت من نسيم الربيع الساحر
والواقع أن النسيم لا يحىء إلا مع موسم الربيع ، حيث يهدد القلوب ، كما
يهدد الشعر الذهبي المتدلى الذى امتاز به الجنس اللطيف .
ويقول الشاعر العظيم نديم : (٢)
هيا بنا ، نطوف أيتها الشجرة الثامية البديعة فى سعد آباد . (٣)

من وحي الربيع (للشاعر نفعى « ٤ »)
هبت نسيمات الربيع وكمل بهاء الورد المتفتح فى الصبح البديع .
فليفتح النسيم قلوبنا . أها الساقى جدد بمددك كأس الملك (جمشيد « ٥ »)
وصلت إلينا رائحة الجنة
دور الورد هو سعد الأيام ولحظات الأذواق والمسرات .

(١) شاعر أصله مصرى ولد فى بلدة سنباط الفيوم وقطن بشارع عبد الحق السنباطى
الذى سمي باسمه فى الأوبرا ثم سافر الى استانبول وعمره ثمانى سنين وظل هناك حتى مات .
(٢) شاعر تركى ظهر فى القرن الحادى عشر ونشأ فى عهد السلطان مراد الرابع وله
آثار شعرية بمناسبة فتح العراق .

(٣) حى من أحياء القسطنطينية كانت تترتاض فيه الحسان والشبان من محبى الجمال
والفنون فى فصل الربيع وأنشئ منذ مئتين وخمسين سنة فى عهد السلطان
عبد الحميد الأول :

(٤) الشاعر نفعى من شعراء أوائل القرن الثامن عشر على الأرجح
(٥) ملك معاصر للملك سليمان .

الربيع عيد العشاق وفي خلال موسمه تتورد الحدود .

يا حدى يدى كأس يعكس لونا أحمر ، وبالأخرى شعرها الناعم المتدلى
أنا أحد العشاق الحالمين ، وأسير الكأس الرقيق .
إملاً كأساً واحدة لوجه الله ، وكأساً أخرى لأجل ذلك القمر
حتى أتناول القلم لإنشاد مناقب سيد الملوك .

بغداد — العراق

الأستاذ الفنان أمير عباس



شاعر وأديب ورسام . . يجمع بين
مواهب الحس والفكر والتأمل لذلك تشعر
وأنت تقرأ شعره أو نثره أنك أمام روح
حية فيها كل ما يشعرك بوجودها ودون
عناء تفهم كل ما يجيش به صدره ويمر
بخاطره ، لأنه لا يتكلف

وهو من خيرة شباب العراق يبشر
أدبه بمستقبل عظيم وإخلاصه لوطنه
وتفانيه في خدمته خير مثل لشباب الشرق العربي ؟

عبدالله

الربيع عندنا

لئن كان شمال العراق يفخر بموضع قصور (آشور بانوبال) ويفخر بقلل
جباله المغطاة بالثلوج ، المملكة بأشجار الصنوبر والسنديان ويخطر مخملاً بالجمال الطبيعية
بشلالاتها ومروجها بسفوحها وأنهارها بنسيمها وأزهارها حيث الربيع مع المشرق
الفيضان وحيث تتمثل الفصول الأربعة بهاتيك الأرجاء المونقة ، فإن بغداد وجنوبها
— بلاد النخيل — لا تنعم بالربيع إلا لحظات من ساع الزمن إذ يهجم الحر عليها
فجأة سرعان ما يتبعه الهجير وتدركه حمارة القيظ بلوافح سمومها وغليان مرجلها ...
يبد أن النخيل لا تزال بأسقة لاتعبأ بذلك كله بل تطرب اذا لا عبت سعفاتها عواصف
الرياح فتتمايل جذوعها تمايل قدود الحسان ..
والربيع عندنا — اليوم — العامل والفلاح — اذا طغى الرافدان
وداهمنا الفيضان ..

وفي عصر (حمورابي) و (بختنصر) و (علي بن أبي طالب) و (الرشيد)
و (المأمون) جنان الخلد وعرس الطبيعة بل عروس المزارعين والفلاحين وعيد
الضعفاء والبائسين والموسرين على حد سواء حيث توسوس مياه الترع الكثيرة المتهادية
في ذلك الهلال الخصيب لتجيب صدى الرافدين المتدفقة على سهول الوادي وسواقيه
ويحلم الجدول الرقراق بالمروج الخضراء التي تغشى الضفاف ، وتسير الروافد كالأفعران
فتمترع القيعان والصحارى الجرداء لتحييها بعد موتها وتخصبها بعد محلمها وتجعل السهول
مشرقة تتموج بالخضرة السندسية بعد عبوسها الذي استعارته من الشتاء .. فاذا بوادي
الرافدين — أرض السواد — جنة عدن ونعيم تصفق لها السهول والآفياء
وتفيض بالبشر والرجاء !!

هنا أشعر بالربيع وأغنى

اذكرني عندما يأتي الربيع ناشراً أزهاره فوق المروج
كدرار صاغها الحسن الولوع والشذى قد ضاع منها ، والأريج

يبعث النشوة في القلب الجزوع
وأتى الحسون للبشرى يذيع
أشرق الصفو وقد شع السطوع
نسج الورد بساطاً !، انسيج ؟
والجبال الخضمر تكسوها الثلوج

ام ترى موطىء اقدم الربيع
واذا النسمة هبت ، والرياح
وبدا النرجس يهفو الأقاح
والورود الحمر تشكو من جراح
وإذا الطل كسا ورد الصباح
موكب الحور تهادى في وشاح
قد أمالت شجر الدوح الجميل
والخزامى يتلوى كالملول
ودموع الثلج تجرى في السهول
وانتشى القلب وفي الروض الدليل
وضياء الشمس يبدو في الأصليل

فاذكرني واذكرى حسن الربيع
وإذا أبصرت أسراب الطيور
ورأيت الغيد، في الوادى النضير
فتبت الروض أنفاس العبير
كل ورد يحمل الرمز الطهور
وبدا «الطيف» على سطح الغدير
تهجر الأوكار من صوب الجنوب
تشدو كالأطياف باللحن الطروب
حيث لاخبت ! سوى عطر وطيب
يمزج الحب بألوان الطيوب
فاذا قلبى نشوان يذوب

بت هيماناً بأطراف الربيع
واذا الجدول غنى باللحون
وخرير الماء أزرى بالسكون
وأق «أيار» بالحسن الهتون
كلما صور حسنا للعيون
فأبيت الليل وسنان الجفون
وصدى النبع غدا غدا ملء الفضاء
راقص اللجة فياض الغشاء
علا الكون شروقا ورجاء
جاء فيه البؤس - قسراً - والشقاء
والفراشات هفت نحو الضياء

الربيع عندنا فصل الحياة والعمل
فالعمل العمل أيها الشباب والشواب في ربيع الفتوة الريان .. إذ هو فصل إشراق
الطبيعة وازدهارها الفتان ..

العمل العمل أيها الشباب بالفكر الثاقب والعقل الرحيح لا بالهوى فتتفرق كلمتنا
وتتيه عقولنا وتتأفر قلوبنا وتتمزق غاياتنا ، ونندفع وراء السراب ففضل السبيل
في تلثم المهامه الوعرة والمسالك الملتوية التي تمرح فيها الشياطين ، ونبوء بالخسران
والندم حيث لا ينفع الندم ..

اليقظة اليقظة من سبات الشتاء الى مغاني الربيع لتنتشى قلوبنا بالفوز والنصر
اليقظة اليقظة من ظلام الجهل والثرواء الى أنوار العلم والحكمة والمعرفة لتنفض
عنا غبار الزمن العاتي وننضو ثياب الغفلة والطيش ..

اليقظة اليقظة أيها الشباب من خمود الفكر وجموده . الى مشاعل الحرية
والاستقلال .. ولا يغرنكم ضلال الحاضر بنزعاته وسخافاته ولا يغرنكم خيال الماضي
الجميل بالألائه وبريقه انما استقبلوا أنوار المستقبل الزاهر الذي تصبو اليه عزائم
الشعوب المهيضة الجناح التي تعيش في الحاضر بين اليأس والقنوط والسأم والملل
مكونة من بداية هذه اليقظة الذاتية يقظة روحانية عامة لا تقف حياها المادة البغيضة
البدار البدار أيها الشباب الى نهج محمد (ص) والبدار البدار الى الصراط المستقيم
الاتحاد الاتحاد في مثلكم العليا وأهدافكم السامية وغاياتكم النبيلة ..

الصبر الصبر في مقاومة الخطوب ومناضلة الزمان العقوق ؛ اذ لا بد لنا من ربيع
مشرق بعد شتاء متجهم ..

أنت جميل أيها الربيع لأنك تشعرنا بنور الهداية والإيمان ، ولأنك تلهم
الشعراء والمتأملين .. وتبعث الهممة في نفوس العاملين .. وتفرح الضعفاء والبائسين
وتلجى الآلاف الى رياضك السندسية وتأوى العشاق والمتميمين تحت عريش
أزاهيرك الشذية ؟

أمير عباس

الشاعرة جميلة العلايلي



أخلع عذار الشعر
وأقمص روح النقد
كي أنقد جميله
الشاعرة. الشعر عندها
هو الانسانية بما
فيها من روحانية
وأحاسيس وتفكير
وخيال ... هو قلب
وعقل ... وهي لا
تخرج عن هذه الدائرة
فاذا تغنت كان في
لحنها فكرة تبدو
واضحة آنا ورمزية
أحيانا ...

شعرها هو أنفاسها وخواطرها .. طوراً باكية وطوراً ضاحكة وهي في
الحالين تمزج بين الابداسية والدموع .. تبالغ في طموحها وتبالغ في أمانها
وتبالغ في أهدافها .. وهذه المبالغة تكلفها جهداً ونصباً وأخوف ما أخافه
أن ترتطم على عتبة الواقع أخيراً مرددة قولها .. حسبي من الدنيا ما أدخره
في قلبي من إيمان وحب .. وليتها تقنع بذلك منذ الآن لتستريح .. ولكن
قدر عليها على ما أظن أن تكافح مستعينة بشعرها على تلطيف عناء هذا
الكفاح ولعل في ذلك لذة !

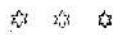
جميلة

الربيع

تأرج في الجو ورد الربيع
وتاهت بحسن الجمال البديع
وهبت نسائم تحي الموات
وقال الربيع أنا ابن الحياة
وباحت ورود بسر الشذا
حنين الوليد لأم رءوم
ونادت ملائكة في الهجوع
ورف عليها الأليف الولوع
وتأسو الجوانح بين الضلوع
وقال النسيم أنا ابن الربيع
وحن لها حبيب جزوع
يتمبل فاهها بروح الخشوع



تعال ، تعالی عذارى الربيع
شموعك تلك زهور الرياض
نسيمك صفو فقيضي صفاء
هلم أفيقي عروس الخيال
جمالك من فرحة فانشري
وكأسك صباؤها من عبير
وعرشك هذا الطهور سما
وحي الوجود بنور الشموع
وفي كل واد سناها يشيع
لعل صفاءك فيهم شفيع
وهات ابتساما بديل الدموع
لواءك فوق ردوس الجميع
فأنت رحيق الحياة الرفيع
وعندك درع الإخاء المنيع



إذا ألف الحب بين القلوب
وأفسح للناس صدر الوجود
وأسمعنا الطير لحن الحنان
ألا فايروا كيف يحنو على
كأن الربيع فؤاد خفوق
تداوى الجراح وتشفى الصدوع
وعسم الوئام الربا والربوع
وفاح من الخلد مسك يضوع
أزاهيره ذا الربيع الوديع
وهذى الروابي حوانى الضلوع

الاستاذ حافظ محمود



في أدبه عمق تفكير العقل
النابه ورقة مشاعر القلب
الحساس ولولا تسيطر السياسة
عليه وتأثره بها لكان في طبيعة
شباب الفكر الحر ولكان له
رسالة أدبية بارزة . . على أن
اشتغاله بالأدب السياسي لم
ينقص من قيمة الأدب الاجتماعي
أو الإنساني لديه ، فهو الوحيد من
الشباب الذي يكتب بروح

الأديب وبقلم السياسي لذا أدبه السياسي لا يخلو من التفكير الإنساني ذلك
لأنه - لا بد أن يكتب - بل يكتب لأنه يريد أن يكتب ويكتب ليرسم
للقارئ صور تأملاته ورسوم دراساته وبحوثه

وهذا اللون من الأدب ينقصنا - في الواقع - فنحن في حاجة ماسة إلى
الأدب السياسي ، وفي حاجة إلى الأديب الذي يجمع بين رسالتى السياسة
والاجتماع مستعينا بأدبه على السمو بهما وتحقيق أهدافهما ..

وها هو ذا يصور ويبذع الربيع السياسي .. هو البسمة اللطيفة الصافية التي
تطبع على ثغر كل فرد من أبناء الشرق حيث تتحرر قلوبهم من آلام العبودية
وتتجلى روحه الهفافة في كل روح تنتمى للإنسانية ؟

محمود

ربيع السياسة

في البساتين والمروج الخضر ، وفي وجه كل حسناء ، يتحدد الربيع بحدود من الزمن يطول أو يقصر بمقدار صمودها لعواذى الطبيعة وتقلبات الأيام واحتفاظها أمام هذه أو هذه برونق الصبا ومباهج الشباب . . أما حيث يكون الربيع من صنع الانسان ، فالانسان المتحضر يغالب الزمن كما تغالبه الأيام . وائن استطاعت الأيام أن تقهر الانسان على أمره ، فتمسح يد الزمان مسحة صباه ، ثم تفيض ماء شبابه ، ثم تحيله كهلا ، فان هذا الانسان نفسه قد استطاع أن يمحو آية الزمن حرفا بعد آخر .

انظر إلى المسافات كيف كان الرجل يعد راحلته وعدة سفره ليقطع شمال الدلتا من الصحراء الغربية إلى الصحراء الشرقية في أسابيع تلو الأسابيع ، فاذا بجبروت العقل الانسانى يهاجم هذه الآلة بقطار يقطع هذه المسافات بين مشرق الشمس ومغربها ، ثم إذا بالعقل الانسانى الجبار يسابق سرعة القطار فتزداد سرعته ، وتنقص ساعاته ، حتى تهبط من يوم إلى بعض يوم إلى بضع ساعات . ولا يرضى جبروت العقل الانسانى عن هذا النصر ، فيخرج من بين أفكاره طائفة تقطع هذه المسافة في ساعة وبعض ساعة ثم لا يرضى الانسان حتى عن هذا الزمن المحدود ، فاذا به يزيد في سرعة الطائفة ، حتى جاء يوم جربت فيه بنفسى وجرب معى عدد من زملائى كيف نقطع شمال النيل جيئة وذهابا بالطائفة في ساعة واحدة !

* * *

طالما فى الوجود مقياس للزمن فالانسان غير مطمئن لهذا المقياس ، فهو يحطمه يوما بعد يوم ، حتى لقد أصبح فى حكم المقرر أن تجىء إلى القاهرة فى أواخر هذا العام طائفة تقطع المسافة اليها من لندن فى ساعتين ونصف ساعة ، وبالأمر القريب كانت الطائفة التى تقطع هذه المسافة فى يوم كامل من الأعاجيب ! ..

بل لقد كان الجيل الأسبق من آبائنا يعجبون كيف يستطيع الانسان أن يصل من القاهرة الى لندن في اسبوع واحد على ظهر السفينة البخارية بينما كانت السفن في عهد آبائهم الأقربين تقطع المسافة اليها في بضعة أسابيع ! !
على أننى أتحدث هنا عن الزمن في أقصى معارك الغلبة الانسانية عليه . . ولو اننا انتقلنا الى ساحة أخرى وقارنا بين الزمن الذى كان واجباً أن ينتظره الانسان لوصول رسالة من حبيب له في أمريكا عن طريق البريد سواء كان هذا البريد برى أو بحرياً أو جويّاً وبين الزمن الذى يمكن أن يتلقى فيه الانسان فى الوقت الحاضر رسالة صاحبه من أمريكا عن طريق السلكى أو اللاسلكى ؛ لآمنّا بأن آية الزمن قد أصبحت أمام العقل الانسانى تاريخاً يروى . وستجىء الأيام المقبلة بأعجب العجائب من أسباب القضاء على هذه الآية

أريد أن أخلص من هذا البحث السريع إلى أن كل شىء متصل بالعقل الانسانى خاضع لقواه وجبروته ، انما يتحرر بهذا الخضوع من قيود الزمن . . فشقى فنون التفكير والعلوم والسياسة لا يتحدد ربيعها بربيع السنين الذى يتغنى به الشعراء والمنشدون ؛ انما تخلق هذه الفنون ربيعها فى كل حين يستطيع العقل فيه أن يصل إلى مجد من أمجادها التى تهز مشاعر العالمين .

أما وقد شاءت الأدبية الفاضله مخرجة هذه الرسالة أن يكون حديثى فى الربيع عن «ربيع السياسة» فربيع السياسة من الناحية العالمية هو يوم يستطيع العلم أن يرسى الحجر الأساسى فى بناء السلام .

وربيع السياسة من الناحية الشرقية هو يوم يستطيع الشرق بتوجيه سياسته أن يعادل الغرب إنتاجاً وتفكيراً ثم يبادل الغرب إحساساً بالروحانية والمشاعر الانسانية . وربيع السياسة من الناحية العربية هو يوم يصبح تآلف بلاد الجامعة العربية اندماجاً قانونياً شاملاً : وربيع السياسة من الناحية المصرية هو يوم تصبح بيننا وبين آخر جندى أجنبى يبرح ديارنا فراسخ شاسعة ، وانه ليوم قريب

هافظ محمود

الاستاذ حسن نافع بك

عضو مجلس النواب سابقاً



أدبه كعمله فيه تفكير واتجاه وإصلاح
ويا حبذا لو كان لرجال الاجتماع رسالة أدبية
خاصة كمنه لتكون وسيلة لتحقيق الأمانى
القومية الصالحة وقوة فعالة للإصلاح
الاجتماعى والعمل لتنفيذ التشريع الاقتصادى
والاجتماعى

وأدب الأستاذ خير مثل للأدب الاجتماعى
ورسالة صالحة لتوفير أسباب الحياة لكل فرد
فى هذا الوطن ؟
جميد

ربيع التعاون

يوم تخرج كنوز الأثرياء من الخزائن وتستبدل بها بالشركات والمصانع لتعمل
الأيدي العاطلة فيتعاون الغنى بماله مع الفقير بجهده — يكون ربيع التعاون
يوم يعرف كل فرد فى المجتمع أن عليه لغيره حقوقاً مشروعة يجب أن تؤدى
ولاسبيل لتأديتها غير التعاون

يوم يتعاون الافراد تعاوناً عملياً بقدر ما يلائم طبيعتهم وما يوافق ميولهم
لإنشاء جامعة تعاونية توفر للبلاد ذخيرة اقتصادية تحميها من جشع الأجنبي
يوم تكون اكبر المؤسسات والشركات والمصانع مصرية تستغل محصول البلد
لتدر الخير على البلد — بفضل التعاون

يوم لا يحقد العاجز على العامل والхамل على القادر والضعيف على القوى . بل
يتعاون الكل لخلق العمل والقدرة والقوة لاسعاد هذا الوطن
فاذا شئتم أن نحقق ربيع التعاون .. اجعلوا الفكر وسيلة لحفز الهمم وتنشيط
العزائم وتطهير الضمائر وتنقية القلوب وتفهم الدين واستيعاب الايمان ... وآية ذلك
فى الربيع وسر الربيع فى التعاون .. فلا ربيع بغير تعاون ولا تعاون بغير ربيع

الشاعر خليل شبيب



شعره ، ترنيمة من مزامير داود
فيه تأمل وعبادة وإيمان
كأنه يصلي ويسمعنا بدل آيات
الكلام . . آيات الألحان عميق في
تأمله ، بسيط في تصويره . وقدرته
على مزج العمق بالبساطة يخرج لنا
شعرا كخفقات قلب حساس يفيض
حيوية ويحرك كل ساكن ، فإذا بك
مغمور بأحاسيسه القوية المثالية فتود

لو تطهر من كل سوء لتعيش في عالمه الذي يرتجيه .
ولشد ما يعوزنا هذا الروح الشعري المثالي روح الانسانية الذي يحفز
كل ضمير الى اعتناق مبادئ الانسانية الكبرى . متخذاً شعاعه وسيلة لتطهير
السبل للوصول الى الهدف السامي المرموق : لم يخلق الله الربيع إلا لغاية سامية
وهذه الغاية يصورها لنا الشاعر في ريعه أجمل تصوير وأقواه م

الربيع

حي الربيع يموج في لآلئه
الكون أطلعه نعيماً خالصاً
خلع الشباب على الطبيعة نضرة
النور فيض بهائه والماء ذوب
في كل روض لوحة ألوانها
للفن في إيجائه والحسن في
في كل يوم مهرجان قائم
متألقاً في أرضه وسمائه
مترقفاً في مائه وهوائه
فزهت بجذته وحسن روائه
صفائه والروض وشي رداه
مرسومة بظلاله وضيائه
إغرائه والحب في استهوائه
يدعو الوفود إلى فسيح فنائه

عيد الطبيعة والشباب كأنه
 زفت عروساً فالأزاهر مهرها
 شتى الحلى نظيمها ونثيرها
 فرش النبات لها وزين فرشها
 نسج الضياء لها بروداً زهياً
 وأقام من شجر الرياض لحسنها
 وتراوحت بيض الغمام فوقه
 وسقى الطيور من الأشعة خمرة
 فتناشرت بين الغصون وعربدت
 مكرورة النغمات في تقطيعها
 عرس الطبيعة والشباب جماله
 حيث الرمان ندية فواحة
 تمتد سرمى الطرف ضاحكة بها
 والشاطئ المسحور دار كأنه
 والموج جرار النشيد تسابقت
 والكون منطلق الأسرة حافل
 سفر الطبيعة يستبين رموزه

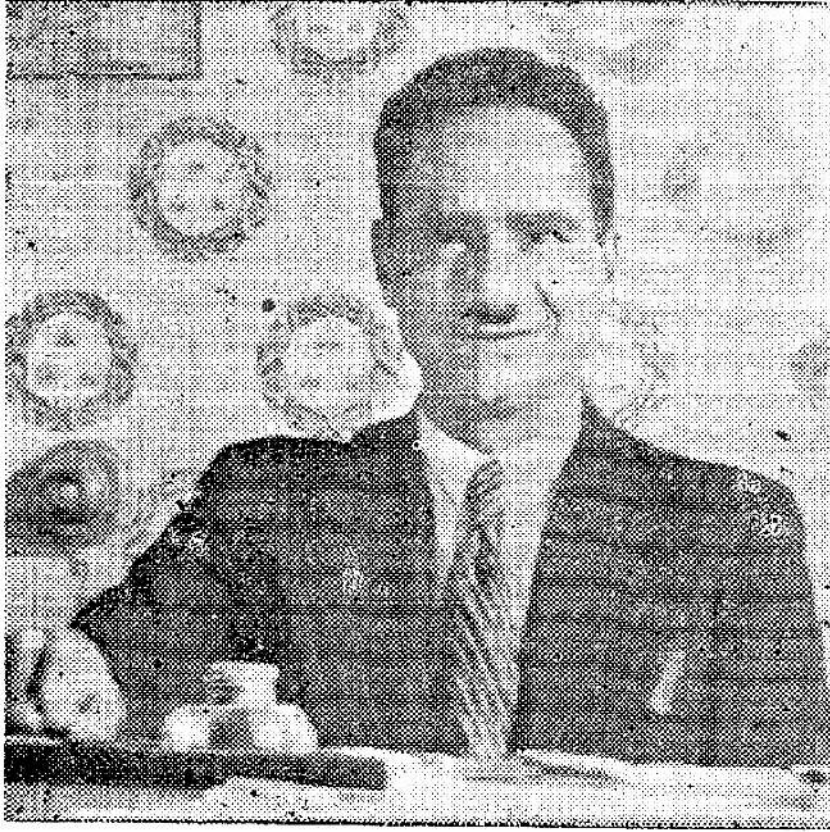
فطر يعيد بعد صوم شتائه
 شهد النعيم بحسنه وغلاته
 كنز لئاشقه ومقلة رائه
 بالؤلؤ المنثور من أندائه
 متبدل في صبحه ومساءه
 خفراً يطيل الظل من خيلائه
 كلا مدلاة على أهبائه
 وهاجة بمزاجها في مائه
 بملاحن ملأت رحاب فضائه
 كالطفل يعثر في حروف هجائه
 في الروض مشهود وفي صحرائه
 تنفى ضلال مفاوز ومئاته
 زهرات رمل هن برد ظمائه
 أفق الجبال حنا على دأمايه
 ييضؤه تعدو على زرقائه
 بسناه رفاف الشذا وسنائه
 من يحسن التفسير من قرائه

يا رب إن الحسن ظلك وارف
 أنزلته آيا نواطق بالهدى
 ما أظلم الإنسان يجحد ساهيا
 يا رب ألهمه الهداية رحمة
 واجعل سريرته ربيعاً خالصاً
 وانشر على الأرض السلام له فقد
 فالى علاك من الزمان وجوره

في الكون ممدود على أرجائه
 فيها شفاء القلب من برحائه
 ما أسبغ الرحمن من آلائه
 وانزع سهام الكيد من أحشائه
 كيما يقارن شكره بثنائه
 بشمت بما كله وشرب دمايه
 فزع الفؤاد يئاسه ورجائه

فيلب ميبوب

الشاعر خالد الجرنوسي



لكأنه عند ما يصور
ما يرى مأخوذ بسحره
قادر على ترجيع لمنه
في هــدوء كهـدوء
طابعه . يتسع خياله
بالتساع أفق مشاعره
يستطيع أن يجمع
بينهما دون أن يشعر
القارىء بمشقة الفهم
أو عناء القصد

على أنه كان أجدى لو قتلنا الشاعر إلى ربيع الصحافة .. متى يزدهر؟ انه قادر
على تصوير كل ناحية يمر بها .. فلو خرج من ربيع الناس المؤلف إلى ربيع جديد أو
على الأصح ربيع الحياة التي يحياها .. حياة الصحافة ... لرسم لنا ربيعاً جديداً بديعاً
جميلاً

الربيع في مهرجانه

هذا الربيع ، وهذه أيامه تهفو على خضر الربى أعلامه
رقت حواشيه ، وأينع أيكه وشدا يهز الكائنات حمامه

وهذا النسيم مصليا ومسلما
لبيك ماليل الربيع بنائم
تصحو السماء فكل نجم ضاحك
إن لم يكن عيد النبات بشيره

وعلى الرياض صلاته وسلامه
وعجبت للإنسان كيف ينامه
هتكت براقعه وشق لثامه
فعلام كان عن الشراب صيامه

نمشي على أرض كأن أديمها
سكري فكل مذهب في كفها
عيد الحياة وكل حي تاهض
يهدي النسيم فتضحك الدنيا له
والروضة المعطار في أنفاسها
والنيل يجري في الأعنة مطلقا
لاتلثم الأمواج عوداً يابسا

مسك وأنفاس الغبير ختامه
كوب الشراب تنوعت أحجامه
ريان يلهم تاجه ووسامه
وتشق عن زهر الزبي أكامه
رقص الصبا وتدفت أنغامه
ملق على كف الشطوط لجامه
حتى يعود الى الحياة نظامه

سحر ! وهل رد الحياة كساحر
السحر أبطله الكتاب فما له
والنيل موسى الحق إلا أنه
الخصب ، والزهر المقدس ، والجنى ،
والقمح في رخ السنابل قائم
والنحل في زهر الربيع مرشح
كل له محرابه وكتابه
للشمس من صفر الزهور متوج
جالت يد الابداع في ترقيشه
بوركت رساما على مناقشه
ملك الفصول يسوسها في حكمة

جمع الرق للكائنات حرامه
لم يثبه عن سحره إسلامه
عبدت على ناموسه أصنامه
والنخل يسبي الناهدات قوامه
هيان طال إلى الحصاد هيامه
ثمل يرف على الرحيق غرامه
وسلاحه ، ورماحه ، وزحامه
يرنو لها ، ومنسق هندامه
وتفننت في نقشه أقلامه
وحى ، وفي مدهاته إلهامه
ويعمها في رحمة إنعامه

أين الربيع ! جئنت من كلفى به
 أزار يرسله إلى أياتنا
 والشعر يهتف والنفوس رواقص
 الجنة انفتحت على ريحانه
 تاليت للعشاق طال دوامه
 ضيفا على لمحاتها إكرامه
 وكأنها فى عرسه (أفلامه)
 فتخطرت ملء الربى أنسامه
 طائر الحروري

الأستاذ رفعت العلايلي



أدبه صورة ناطقة للبيئة التي يعيش
 فيها ولفرط تأثره بريبع بلده حبس
 مشاعره وخواطره فى دنياه
 لكن ما كان أحراه بأن ينقل لنا
 تأثير هذا الربيع الجميل فى نفوس أبناء
 المنصورة ويفسر لنا السر فى أن أبناء
 هذا الوادى كلهم ينتمون الى الفنون
 الجميلة بصلة .. أليس معنى ذلك .. أن
 الربيع فى المنصورة حقا ... غيره فى
 كل البلدان ..

أعلام الموسيقى والشعر والأدب والرسم والتصوير ممن ولدوا فى المنصورة
 أو عاشوا فيها ردحا من الزمن خرجوا منها وفى أرواحهم حرارة الفن
 تسرى مـ

حميدة

ربيع المنصورة

كأن الربيع اتخذ المنصورة عروسه . ووضع على كل لحظة من لحاتها قبلة نورانية
بعثت الحرارة في شرايينها . فجعلتها عروس المدائن قبل أن يخطو إليها تزدهر وتتجمل
لتستقبله وضاحة المحيا وإذا أقام معها تجانسا وتمازجا وبعثا للدنيا من قبلهما جمالا
ومهجة وسحرا وجلالا وطهرا وتفاؤلا وبشرا وأملا فإذا ابتعد عنها ترك نسماته
ذائبة في أحضانها وأريجها باقيا في ربوعها وصفاءه مرتسما على سماها وفتنته مصورة
على رباها . .

المنصورة هي الربيع المهرى والربيع هو سحر المنصورة

الدكتور الشاعر زكي مبارك



يجمع بين مشاعر الماعز
والخاضر إذ يتسع قلبه لمشاعر
الوجود كما يتسع نظره للجمال
ويتماز شعره بصدق التصوير
وتحرره من قيود العقل فهو كالطبيعة
لا يتكلف بل ينطلق بحسه وحسب
أينما وجد مسرحا لإحساسه وهو
طائر متنقل يتخذ الأفنان كلها مرتعا

لكنه لا يخرب ولا يقتل

ولو منح شعره من عنايته قدر ما يمنح النقد والأدب لكان في طبيعة
الشعراء الممتازين

صميمه

معايب هذا الزهر أن فتونه
لكل قتي منه نصيب كأنه
يجوم عليه العاشقون وإنهم
أتيت لهذا الزهر أبغى وصاله
ومن أنت يا زهر الربيع ولم تكن
صبياياك يا زهر الربيع كشيرة
تمنيت لو أني اعتصرت خدودها
وهل في حياة المرء إلا لحيفة
سلوا زهرة التفاح عما تريده
سلوا الاقحوان الغض عما يرومه
شقائق بيض باقيات مع الندى
يعدونها عدداً عساهم يرونها

صبايا غرام لا يقمن على عهد
وليد تناجيه النواظر في المهد
لأمهر خلق الله في صنعة الصيد
فأظهر ما عند الحرائر من كيد
سوى وجنة مقبوسة النار من وجدى
وافتكها ما يؤذن العين بالسهد
جميعاً لأحيا بالعصير من الورد
إذا لطفك كانت شراباً من الخد
ستنجب مولوداً له صورة النهدي
فان لم يجب طوعاً فأخباره عندي
لها عند أهل العشق حظ من الود
تخبرهم أن الحبيب على وعد

سلوا زهرات يجهل الناس وسمها
أزاهير مصر لا تعد وانها
سلوا شعراء النيل عما أصابهم
يريد « دسوقي » أن ينوه باسمهم
أديب أباطي كريم سميذغ
ولسكننا من عبقر ان عبقرا
إذا الوزراء استحمدوا الناس فضاهم
ملكنا بأسرار البيان وسجره
خلعنا على الدنيا الجمال فأصبحت
وصلنا فصيرنا الوجود كريمة

وينسون ما تسديه للنيل عن عمد
لاخطر من أن يشتارها المرء بالعد
من الحقد في عصر يعيش على الحقد
بحفل كزهر الغار في ساحة المجد
يجن من الآداب أضعاف ما يبدى
له في منازيه ألوف من الجند
فان جمال الشعر غان عن الحمد
ممالك منها جملة الأسد الورد
طرائف من نسج اليماني للبرد
تشب لظاها في الوغى أسيف الهند

إني إلى الورد عدت وفي حماه نزات

أصليته نار قلبي فراعته ما صنعت
فالجرم في وجنتيه مما عليه خلعت
من اللظى بات يشكو يا ليتني ما فعلت

قد يقفر القلب والروض المحيط به
لا يزهر القلب إلا يوم يحرسه
ما قيمة الزهر تنو لي لوحظه
أراه في كل حسن يستهام به
متى تعود والأكواب وسوسة

هذا مثالك في هذا المكان ضحي
تهيم بالروض تجنى من اطاييه
أصورة تلك ؟ أم أروح معطرة
زاد الطباء من الاعشاب يانعة
هذا ربيعك يا فـؤاد
ما الزهر أو الوانه

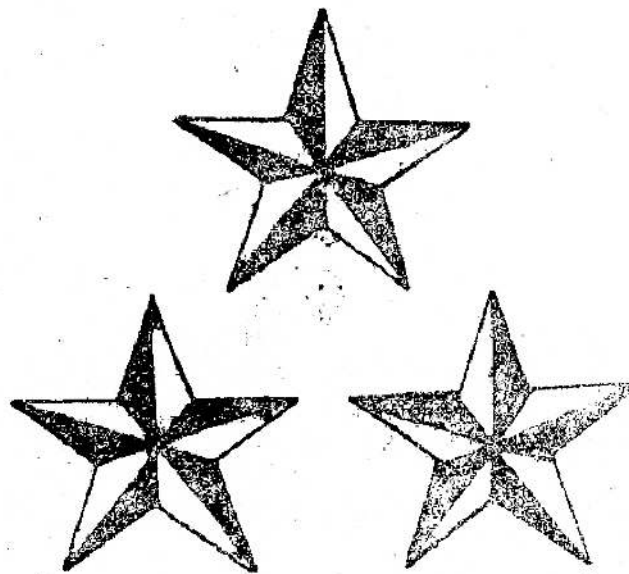
وأنت أجمل خطار ومياس
وأنت في الروض أسنى من سنا الماسي
كأنها في شذاها نفحة الكاس
وزاد روحك من شعري وانفاسي
زمن الغرام هو الربيع
إلا فنون من دموع

إني أحب أحب والملاحاة أصـبو
ماذا تراه الليالي ماذا ترى الأيام
الحسن وحي خيالي والشعر الأحلام
حفظت في الحب عهدك يا زهرة في الربيع
فاحفظ عهودي عندك عهد الهوى لا يضيع
إني خلقت جمالك وأنت أبدعت شعري
ما كان يحرك يوما إلا خيالة سحري
من أنت في الزهرات لو شئت سميتك
إني بوحى الهوى من مهجتي صغتك

لون	كلون	الورود	عند	ازدهار	الربيع
روح	كشعر	الخلود	عند	اضطرام	الضامع
ما	ذلك	اللاطف	ما	ذلك	الظرف
تكون	من	سنتريس؟	تكون	من	باريس؟
تكون	من	بغداد	يا	ذلك	الروح

ما عبقّر بقدير أن يصوغ هوى	كشّل روحك يا بلبل أحملى
طابت لقلبي الليالي بعدما عصفت	وأزهرت بك في الأيام أيامي
عيناك ترسل الأقباس صافية	كالزهر يشرق في آصال نيساني
إن السنّا من سناها قد أثار دمي	عيناك يا فاتني بالحسن عينان
كأس الرحيق صدعته	وللربيع وهبته
رحيق روحي عرفته	صهباء ذاك الرضاب

نكي مبارك



الاستاذ سيد ندا



نثره ، شعر غير منظوم . . .
وشعره فلسفة طبيعية . . . وهو يعيش
أبدًا مع الله ومع قلبه وفي ضوء
هذا النور القدسي يشعر ويفهم
ويدرك . . . وبذلك لا يطيش تفكيره
ولا يخيب فهمه وها هو يدنيك في
لطف من الحقيقة السرمدية حقيقة
وجود الإنسان ووجود الدنيا
وجود الإنسان في قلبه وحياته
في ربيع ووجود الدنيا في ربيعها
وربيعها في قلبها ؟

بسم الله

ربيع الانسان - قلبه

وقلب الدنيا - الربيع

يظل الانسان حياً ما دام قلبه خناقاً . . وفي هذا القلب سر حياة الانسان . .
تشمله هذه الحياة من مسرة وألم وتفاؤل وتشاؤم ، وفرح وترح وأمل وقنوط
ويأس وبهجة ونشاط وركد وجمال وقبح ، وشفافية وكثافة . .
فإذا بدا لك كائن ما . . باسم مجاهد . . فمعنى ذلك أن قلبه مزدهر ضاحك ويتج
سر هذه الروح في الشباب . . فالشباب هو ربيع العمر وقد يطول هذا الشباب .
أو على الأصح هذا الربيع أو يقصر ، وكثيراً ما ترى انساناً في سن الستين من عمره
ولكن عليه سمات الشباب الحي وتلبس عن كسب أو قرب نشاطه وقوة حيويته كأ
في سن العشرين . .

هذا هو مظهر الحياة عند ما بدب فيها نشاط قلبها الذي سمي بالربيع . .

فجمال الحياة إنما وليد الحيوية التي تتكشف عندما ينبض قلبها بالحرارة والدفء
فيمتسم كل عابس وينطلق كل حميمس ويتحرك كل ساكن ويحس كل جامد ويعمل
كل راكد وينشط كل خمول . .

وهذا الجلال هو السر الذي أودعه الله في قلب كل شيء . . في قلب الانسان
وفي قلب الدنيا

فجدوا الله في ربيع الانسان باسم قلبه
ومجدوا الله في قلب الدنيا باسم الربيع

سيد نورا

الفنان سيد زيادة



استطاع أن يخرج الربيع في
صورة محلاة بأحلام فنان تبدور ووجه
المنطلقة الجياشة بالحرية في شعره
ولست أدري هل الشعر هو الذي
أخرج منه المخرج سيد زيادة . . أم
فن الاخراج هو الذي جعل منه
شاعرا

سيد زيادة صورة واضحة
لشعره واخراجه

مجملة

ما لقلبي قد استرد قواه
كان ميتاً فما الذي أحياه
في ضلوعي فما سمعت خطاه
مالنا نذكر الذي نفساه

يا الهى ما لي بعثت لأحيا
كان أغنى فماله عاد يهفو
أهو الحب عاد كالداء يحبو
جاوبتنى صداحة الروض قالت

نحن قوم على السماح جيلنا
 أيها الشاعر الذي بات كالطائر
 قم وردد على ضفاف الأمان
 إنها صخرة الريح أعادت
 عاد بالدفء كالكساء الموشى
 عاد بالخمر كالنديم يساقى
 عاد بالهدى كالنبي فمن ضل
 أنا من تاه في الحياة طويلا
 أنا من كان يائسا شر يأس
 ها أنا يسكر الريح خيالي
 هات قيثارتى أردد مع الطير

فانس للدهر ما جنته يدا
 تر هول الشتاء قد أشقاه
 أغنيات الهوى ، فهاك نداء
 كل شيء هنا الى مجراه
 كل عار من الغصون اكتساه
 كل من حام حوله أو دعا
 ل من الناس في الحياة هدا
 مع من في دجى المهاجر تاهوا
 وتمنى وقد تخيب مناه
 هات للقلب يا خيال رؤاه
 نشيد الريح ما أحلاه

الأستاذ سعد أيوب

أدبه أدب الشباب المتحضر للطفرة
 والنشاط والعمل ويا حبذا لو اتخذ من أدبه
 هذا دستوراً يعمل في ضوءه ليكون خير مثل
 لشباب الجيل ؟
 جميعه



ريعي ، مستقبلي

لا أشعر بالريعي إلا إذا أحسست اني
 قادر على خدمة وطني خدمة صالحة لوجه
 الله تعالى وأتمكن من تشريع قانون يفرض

على الأغنياء مساعدة الفقراء عمليا وذلك بتأسيس مصانع وشركات تهى لهم عملا
 يكفل لهم المعيشة، لكيلا يضطر الفقير المحروم الى اقتراف الآثام ، ولشكى يكتمسح
 العمل النافع التفكير في الرذيلة والشرور ؟

سعد أيوب

الأستاذ شاهين ابراهيم شاهين

الصحفي



أدبه أدب روح حساس طامح يفكر
للغير ويعمل من أجل الغير ويحبها لو
اتخذ من هذا الأدب وسيلة لتحقيق
أهدافه الإنسانية المثالية . . فيخدم بذلك
نفسه بارتضاء ضميره ويخدم غيره بحفز
همم الشباب ليفهم كل شاب واجبه نحو
غيره وبذلك تنمحي الأثرة والأنانية

والحسد . . هذه العوامل التي تهدم الأعمال الجليلة لأنها قوام حياة أصحاب الأقلام
المأجورة في هذا الجيل ؟

محميد

لا أحب أن أصف الربيع الذي يملأني مرحاً وفتوة وطموحاً . . كان ذلك في
العصر الخوالي ، عصر الفردية . . أما في عصرنا الحديث هذا ، فقد محت وذاب
الفرد في المجموع . . كل إنسان يجب أن يعيش لغيره قبل نفسه . . هذا هو نداء
الجيل ، وكل جيل يحى في أعقاب . . الربيع من هذه الزاوية معنى نتمناه ويعز أن
نراه بارزاً ملموساً . . هو حلم الإنسانية المتطورة إلى أعلى درجات السلم . .
يوم يدين الناس بالحب ويرتفع مستوى المعيشة بين الأغلبية الساحقة ويرتفع
المستوى الثقافي والخلق ، وهو مطلب عسير كم بذلت جهود لتحقيقه ، والعقبات
تنبت في الطريق من حيث ندرى ولا ندرى هذا اليوم هو باكورة الربيع المنشود وهو حد
فاصل بين دنيا الأمس التي ثرنا عليها ودنيا الغد التي نرجو أن تعمّر قلوبنا بالرضا
وتضىء عقولنا بالحقائق الخالدة وتحثنا على فعل الخير وتوفير أسباب المعيشة
للطبقة الفقيرة : بالاختصار إن الربيع في تقديري هو العهد الذي يصير فيه الإنسان
نصف ملاك والأرض فردوساً ينقصه الخلود ؟

شاهين ابراهيم شاهين

الاستاذ صالح البهنساوى



أدبه كمنفسه .. شعور وإيمان ...
وحياته الصحفية تطغى على حياته الذاتية
بدليل انه لم يذكر من الوان الربيع غير
لونه الصحفي .. وذلك الأثر البارز في
حياته دليل واضح على أنه صحفي أديب
حساس .. لا يجرى قلبه لأنه محترف
وحسب بل لأنه يشعر ويفكر ؟

محمباه

ربيع الصحافة

ربيع الصحافة فصل — كما أن ربيع السنة — فصل — يمرح فيه الناس
ويسرح فيه الحيوان ويزدهر فيه النبات

وقد بدأ ربيع الصحافة يوم أن أعلنت الحكومة رفع الرقابة عن الصحف
فأخذت تستنشق نسيم الحرية وعادت المياه الى مشارعها كما شعر الجمهور بلذة القراءة
وأقبل الكتاب على الصحف يغذونها بأفكارهم .

ولكن لا يتم هذا الفصل وإن يتم إلا بعد أن تفك القيود الخاصة بالورق
وتصدر التشريعات الخاصة بجرائم النشر

عندئذ يبدأ ربيع الصحافة بالمنافسة المشروعة ويتبارى الصحفيون والكتاب
بأقلامهم وآرائهم وينزلون الى السوق ببضاعتهم من مختلف الالوان فيكون لكل
منهم فصل تروج فيه بضاعته ويكون البقاء للأصلح في النهاية ؟

صالح البهنساوى

شاعر الجيش الأصاغ عبد الحميد فهمي مرسى

مدير الشؤون العامة بوزارة الدفاع



شعره شعر حماسة وصدق وإخلاص
مثل أعلى لاصحاب الولاء للعرش
وللوطن .. شعر روح كبير ..
ويا جهذالوا اتخذ من هذا الشعر
امضى سلاح لحفزهم الجنود لتقدير
المسؤولية الخطيرة الملقاة على عاتقهم
فيفهم الجندى عن طريق الشعر أن
رسالته أنبل الرسائل وأسمائها ..
حفظ الله القائدا الأعلى وجنوده

المخلصين ؟
صحباء

إننى اعتبر تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم قائد الجيش الأعلى
بتشريف الاحتفال التاريخي الخالد برفع العلم المصرى على سارية القلعة ربيع عهد
جديد لمصر فى ظل حكمه السعيد

رفعت عليها المنى والعلم	فعاشرت يمينك تولى النعم
أمولاي جـدك فيما مضى	حباها العـلا وحباها العظم
فاضحت به ديدبان الحـمى	ودرع الكنانة بين الامم
وها هى عاد لها مجدها	ورفرف فوق رباها العلم
وأيقظت فيها الـاباء التليـد	ونبت فيها قـديم الشمم
وأسيت جرحا بقلب البـلاد	سهرت على برئه قالتأم
جلوت الغواشى عن برجها	فلا ظلم يسمو لها أو ظلم
أمولاي كم لك من آية	بمصر ستبقى بقاء الهرم

عبد الحميد فهمي مرسى

النائب المحترم الاستاذ

عبد الحميد ابراهيم صالح بك

أدبه .. جدل ونقاش في إيجاز رمزي كأنه بحسب الزمن حسا
ويقيم للتشريع ميزانا .. شأنه وهو في صالة البرلمان ..
وهكذا نكون نفس الأديب الحر .. أدبه صورة من نفسه
ومن حياته ؟ صميته

الربيع

هأنذا أدلى بدلوى معكم أيها الأدباء ، محدثا عن الربيع ، وقد حسبتم أنه ملا
لكم ووقف عليكم

إن الربيع هو صورة الجمال والجمال نعمة لم يخص الله بها الأدباء من عباده
بل جعلها غنما مقسما على الناس جميعا فأنا مثلكم أيها الشعراء والناثرون صاحب ح
في الربيع ، بقدر ما أنا صاحب حق في الجمال !

في هذا الحق وحده ازاحكم ، وفي هذا الغنم أقاسمكم ، وأما وصف الربيع
ووصف الجمال ، فذلك حقكم وحدكم ، ولقد أدبتموه في مهرجانكم أحسن أداء فلا عدم
الجمال ولا عدمناكم !

عبد الحميد ابراهيم صالح



عبد العليم سعد بك

أدبه أدب الانسانية الشاملة ،
هتاف روح صاف ورجاء قلب سمح ،
أدب إحساس القلوب التي ترى بعيونها
آلام المجتمع وتسمع صراخ المتألمين
والمفجوعين أدب ذهن يقظ وحيد .
لو ظل يبعث هذه الصيحات البرية
من أجل إصلاح شأن هذا الوطن
الذين باعوا في صدر كل نائم يقظة
صادقة لتتضافر القلوب القسوية
والاذهان المفكرة والأيدى العاملة
لتقوية بلدنا الحبيب ؟
صميم

ربيع الوطن

تمنيت لو كان للوطن حقار ربيع لأسبح بحمده وأهزج باسمه ولكن أين هو الربيع ؟؟
هل الربيع .. هو ربيع الزهر والطير والجمال وحسب !.. أليس هناك ربيع
غير هذا وذاك ؟.. أليس للوطن ربيع ؟ .. وربيع الوطن معناه .. ربيع الشعب
كله ، ربيع الجماعات وربيع الأفراد ، ربيع السياسة وربيع الأحزاب ؟ ..
فهل أحست الجماعات بالربيع في يوم ما ؟ هل تحس الأفراد به نقيصة الضمائر
خالية الأذهان من كل سوء ؟ .. هل أحس به السياسة بعد طول جهاد ونضال ؟؟ ..
وهل تحس به الأحزاب في يوم ما ؟؟ .. لن يحس به هؤلاء جميعا إلا إذا عرف
كل فرد حقوق وطنه وأدركت الجماعات خطورة المسؤولية الملقاة على عاتقها ..
وقدرت السياسة مستقبل هذا البلد .. وآمنت الأحزاب بأن حب الوطن فوق
كل حب ومصلحة الوطن فوق كل مصلحة وتعاونوا جميعا متضافرين متفاهمين
لرفع شأن هذا الوطن ولينس كل فرد مهما يكن شأنه .. سواء كان ظالما أو مظلوما
اعتدى على غيره أم اعتدى عليه . بواعث الفتن والحقد والحسد والغيرة والانانية . فلينس
ماضيه وماضى غيره بخيره وشره . متمسكا بأهداب التسامح والصبر والحكمة واللين والحب
والإيمان عاملا من أجل الوطن وحده بذلك يكون للوطن ربيع ونرجو أن نحتفل به قريبا

الاستاذ عبد القادر محمود



شعره يجمع بين الفلسفة بما
تشملة من تأمل وبين الصوفية بما
يلازمها من صفاء ، وهو كاللحن
الهاديء فيه بساطة توقظ المشاعر
وعذوبة تغري بالرغبة في
الاستزادة من تعرف وحدة الوجود
أنفاسه الشعرية لا تنتهي ولو ظل
الشاعر يتأمل ويتخيل ويفكر
وهذه منتهى ولو تركت له الحرية
في انطلاق أنفاس ربيع لاخرج
ملحمة تكفي لسد فراغ الربيع ..
ولكن كان لابد أن يوجز ..
ليسمع الناس بدل اللحن الواحد الجانا

ورفاة حسه تعينه على التغلغل وراء المرئيات فيأتي لنا بكل محجب

لكن طابع الألم — يضي على مشاعره لونا يتنافى مع اتسام الربيع ..
وهو لم يزل في ربيع عمره

وإذا كان الألم فلسفة وعذوبة فلسفة أيضا فلسفة وحلاوة .. ونحن نطمع
أن نغم بالثانية فيما تبقى من عمره كما غنمنا في الأولى فيما مر من عمره ؟

محمد

فلسفة الربيع

يا حبيبي ناداك فجر الأمانى فاسقني من لماك عذب الأغاني
هبط الأرض آدم فبكاه وبكى نفسه بدمع الغواني

وهو لولا حواء كان خيالاً
ذنب حواء سحرها وهو ذنب
أنا في غمرة الخضم صريع
أين حواء أين حواء مني
قال لي الطير لا تخف من سراب
قلت يا طير غني وأجرني
فأفاض النشيد في السهل والوعر وأحيا الجديب في الكشبان
في سنا النجم آية الفنان
تبسط الأمن للغريب العاني
من نعيم ومنية وأمان
إن شجاء الحنين أحيا المغاني
في فصول الأيام والأزمان
هو في النفس كالضياء الحاني
كالخيالات في السنا النشوان
ينشر السحر في العيون الرواني
عارم اللجظ كالعيون الحواني
عبقري الأنغام والألحان
مسها السحر من عبير الجنان
مدها النور في شذا الأقبوان
وهو همس الأمواج للشيطان
من رزايا الدهور والحدثان
ترجع الأمس والمني في مكان
وهو في قبلة الحبيب معان
وهو بالليل في النجوم الحسان

وهو شمس الشتاء يلهف نفسه
 وهو في وحشة الخريف نداء
 وهو في الصيف نسمة قيدتها
 وهو معنى نسيجه كلمات
 أم هذا الربيع يا خالق النفس ومحبي القلوب بعد الهوان
 أنا ألقاك كيف ألقاك إني قد سكبت الوجود في وجداني
 أنت كالله فيك طيف سناء فارفع الروح في سنا الإيمان

عبد القادر محمود

المدرس بمدرسة باب الشعرية الابتدائية الأميرية

الاستاذ عبد القادر عوض



بطبيعة ثقافته العلمية يتحدث عن
 الربيع كعلم .. وعلم الربيع بلا مرأى
 هو الربيع على حقيقته ولون أدب
 ربيع هو لون أدب العلوم عندنا ..
 فلا خيال ولا تصوير ولا مبالغة ولا
 تنميق .. هو أدب الواقع. على أنه لو
 تمشى مع هذا الواقع باحثاً مدققاً ..

لاضاف إلى أدب العلم المعلوم أدب العلم المجهول فهناك أسرار للعلوم
 خفية جذيرة بالبحث والمعرفة لا يكشف عنها إلا أدب التأمل والتأمل
 يستلزم التخيل والتفكير والبحث الطويل

محمدا

ربيع العلوم

الربيع فترة زمنية تلي الشتاء وتسبق الصيف وتبلغ ثلاثة أشهر أوسطها يوم ٢١ مارس في نصف الكرة الأرضية الشمالي ، و ٢١ سبتمبر في نصفها الجنوبي أول ما يتنبه بحلول الربيع هو النبات فتجد الأشجار التي نفضت أوراقها في الشتاء بدأت تسكتسب بها من جديد والبراعم التي سكنت شتاء بدأت تنمو وتنتج أفرعاً لدنة نضرة أو أزهاراً زاهية يانعة ولكن ما سبب النمو والنشاط في النبات ؟ انها عصارته الداخلية التي يكاد يقف سيرها في البرد فيجركها الدفء ويدفعها لنشطة تغذي اجزاء النبات وتنميتها ، وليس النشاط مقصوراً في النبات على ظهور أوراق أو أفرع أو أزهار بل ينشط النبات في كل أطواره في وقت الربيع فالبذرة ينمى الربيع الى الانبات بعد أن تكون قد أمضت الشتاء في سكون

هذا ما نلاحظه في النبات أما أثر الربيع في الحيوان فأشد وضوحاً ينمى بحلول الربيع عند الحيوان عواطفه وإحساسه وهذا ما نشاهده في فصائل الحيوان الراقية إذ تشعر هذه الحيوانات بالرغبة في العمل بعد الركود والخمول طول الشتاء وفي الرغبة في استعمال قواها المدخرة طول فترة الراحة .

الربيع فصل السفاد عند الطيور فتبدأ في تكاثرها مع حلول الدفء فاذا أقبل الدفء مع حلول الربيع بدأت الحشرة تخرج من الشرقة لتتكاثر وتعيش حرة على أن للربيع مساوئ فالذباب المنزلي يختفي شتاء ومع الربيع يبدأ تكاثره وفي الصيف يبلغ أقصاه ومع الذباب تظهر بعض الأمراض كالرمم بأنواعه والتيفود وما إليها .

وفي الريف يظهر نقيق الضفادع يخالطه صفير متواصل عال . . بعد أن كانت في سكون واختفاء . . ومن طريف ما يذكر عن الصفير العالي المتواصل الذي يشق سكون الليل في المزارع انه يصدر عن احتكاك قاعدتي جناح حشرة صغيرة دقيقة تسمى صرصور الحقل وهو نداء جنسي تتجاوب أصداؤه في هدوء الليل حتى

إذا أقبل النهار اختفت الحشرة إذ أنها من حشرات الليل.

العقارب والعناكب والثعابين وبقية الزواحف تستكين شتاء وتدب مع الربيع فتصيب من يقوده حظه الغائر لا اعتراض سبيلها وقلبا نجد إصابة واحدة سجلتها الواثم مستشفى أو دار اسعاف قبل حلول الربيع فياله من فصل خطير

من حسنات الربيع التي لا تنسى عمله في حياة النمل ودودة القز وما لهما من فكائنات النافعة فالدفء يسهل لهذه الحشرات سبل تكاثرها ومعيشتها فتقوى وتنتج بعد الاختفاء الطويل والنشاط المحدود

بقيت ملاحظة يسيرة نشاهدها جميعا في منازلنا .. وهي مواد الغذاء فيمكننا أن نحفظ غذاءنا شتاء ليوم أو أكثر تبعا لبرودة الجو ؛ ولكن مع دخول الربيع نجد مشقة في حفظ اللبن أو الأطعمة المطبوخة أو نحوها دون غلي من وقت لآخر وطبيعي أن للربيع دخلا في هذا إذ أنه ينشط تكاثر الجراثيم التي تسبب التخمر والحوضة

وبعد فليس الربيع كله فوائد وليس كله مضار وأعتقد أن ما يهب الربيع للانسان من قوة ونشاط يجعل أضراره وان كثرت هيئة الأثر ضعيفة النتيجة في حياة الانسان وان لم يسكن الربيع الا تنبيهها للانسان بما سيحل مع فصل الصيف

عبد القادر عوض

إكفاء فائدة

الاستاذ عبد الوارث الصوفي



أدبه شعر منشور لطيف بسيط
يشبه أدب الفرنسيين حيث يجذب
حسه المظهر الفاتن فيقتنع بالتطلع
اليه والتغنى بحاله وروعه ولا
يحاول أن يجهد نفسه ليبحث عما
وراء الربيع

ولو اتخذ الأديب من رهافة
حسه وسيلة للتعمق في دراسة
ما يبدو له لاخرج لنا اسرار جميلة
إذ لا يكفيننا أن نقرأ للأديب

الحساس تصوير الربيع وحسب . . بل نريد أن نعرف ما يخفيه الربيع من
أسرار فيها معرفة للعين البصيرة ودراسة للعقل النابه وفلسفة للذهن المتوقد

لماذا يغنى الطير طربا في الربيع ؟

لماذا يتفتح الزهر عن أرج عاطر في الربيع ؟

لماذا يحل التفاؤل في القلب محل التشاؤم في الربيع ؟

هذا ما كان يجب أن يحدثنا عنه الأديب الذي وقف يتأمل الربيع مصورا إياه

في أبهى صورة ؟

هيمينة

الحياة - الربيع

في أنداء الفجر وهي تتساقط على أفنان العصور المورقة (وفي بسملة الزهر)
(وخضر الورد) و (دلال الياسمين) و (طهر النرجس) و (في زقزقة العصافير)
على الخيـله وفي نسائم السحر ، وفي مياه الغدير الرقراقة وهي تنساب سكرى
بنشوة النسيم العليل ، وفي أشجار الصفصاف وباسقات النخيل ، وفي الدنيا حينها
ترسل نفسها على سحبتها فتختال بشبابها من وراء سحج الربيع ... في هذا الجو المعطر
بأريج الزهر وشذى العطر . . ترقص الطبيعة رقص الخود اللعوب على مزأى من
عشاقها وسماها ، هؤلاء الذين فتنوا بمظاهر القدرة الإلهية وهي تتجلى مشرقه
وضاءة على بساط هذه الأعشاب الخضر . . التي تنطق بلغتها وتفصح بمنطقها
عن جلال مبدعها

وإذا صح أن لكل كائن في هذا الوجود طفولة وشبابا وكهولة فلا خلاف على
أن شباب الطبيعة المتجدد هو ما يسمونه بالربيع . .

والربيع ضرورة من ضروريات هذه الحياة ، ومعنى من المعاني التي تسرى على
أديم هذه الأرض لتبعث فيها كل عام شبابا يعيد لها ما فقدته من جهد وعناء وكفاح
طيلة أيام السنة الكالحة . . فهو منها بمثابة الروح من الجسد ولا حياة في هذه الدنيا
إذا لم يكن من فصولها الربيع . . فهي به تجود على عشاقها بالفننة والسحر والجلال
والدنيا بغيره جسم هامد لا حراك فيه . وصورة صماء ولوحة رسام باهتة ولحن
عازف بلا نغم ومؤمل ضاع في عزف الرياح أمله . .
جعل الله الدنيا أبدا ربيعاً

عبد الوارث المصري

الاستاذ الموسيقار فهمي أمين فهمي



فنان مطبوع .. مبتكر مثالي ..
وليس أدل على ذلك من توضيحته
في سبيل تدعيم الموسيقى المثالية في
صوت وهدوء دون أن يعمل على
الشهرة أو يفرض نفسه على الجمهور
شأن الذين ابسون مسوح الفن
كذبا وبهتاناً ..

وروحه الفنية الأصيلة كفيلة
بأن تمنحه الاحتمال والصبر حتى
يشمر جهاده الصامت ونضاله
الساکت .. فترى بعد أمد قريب إن شاء الله .. تأثير روحه الفنية
في مدرسته الحديثة ؟

بسم الله

ربيع الفن

لكل فنان ربيع فنه، وربيع فني .. استلهم الموسيقار حياً جديداً فألحن وابتدع
والربيع وحده هو ملمس إذ تعينني نسماته الشدرية وزهوره الندية وأريج الفواح
وصفاء أديمه وهدوء رياضه على أن ابتكر وأجدد .. فاذا خلوت إلى قيثاري
ركبت صحبته بعد حين بثروة موسيقية من أعذب الألحان
وأنا مدين للربيع بكل ما أنتجت من ألحان وأغاني .. وليس ذلك وحسب ..
بل للربيع عندي مآثرة لها الأثر في تجديد عزمي وتنشيط قواي وتبديد قنوطي ..
فن أجل رسالتى الفنية .. أضحي بمالي وجهدي وصحتي وشبابي لكي أخلق موسيقى
حديثة ترضى جمهرة المستنيرين .. والربيع وحده هو مبعث عزائي وتشجيعي .. إذ
الجمهور لا يالف غير الفن الرخيص .. وأسفاه .. والذي أتمناه أن يكون
الجمهور الفن ربيعاً ذوقياً كما للفنان ربيعاً فنياً فيفهم الجمهور الفن على حقيقته ويتذوق
الراقي الجميل منه لا التافه الوضيع .. والله يتولانا جميعاً بعنايته

الدكتور فهمي جرس «فهمجر»



أدبه كطبه ، حكمة وأمان . .
والحق فيما ذكر . . فقد استطاع أن
يشرح بمبضعة الأمراض ، فليت
أولى الأمر يستمعون إلى صرخة
رئيس الطب . . انها صرخة حارة
حملها نسيم لطيف . . لكن فيها
نداء ورجاء
فإلى من يهمهم إسعاد هذا الوطن
نهدى هاته الأمانى ؟
مهمته

رئيس الطب

عند ما يتحرك المريض في فراشه لأول مرة بعد طول رقاد متنفسا تنفس
العافية — يشعر بالرئيس
وبعد ما يفقد المريض الامل في شفاؤه وتعود اليه الصحة يشعر بالرئيس
وبعد أن يجهد الطبيب نفسه في علاج المريض ويوشك أن يفقد حكمته تواتيه
تجربة جديدة تكون سبباً في شفاء المريض — هنا يفرح — فرحة الرئيس
رئيس المريض عندما يتعافى بعد أن يطول عذابه
ورئيس الطبيب عند ما ينجح في علاج مريض استعصى على غيره علاجه
ورئيس الطب معاودة البشرية من كل الأمراض والعلل
صحة النفوس رئيس — وصحة الجسوم رئيس
جعل الله الرئيس صديقا لكل انسان ولا سبيل لهذه الصداقة العظيمة . . غير

تطهير النفوس من الادران الوراثة وتعيمها بالتربية والتهديب وحماية الاجسام
من الامراض والعلل بتوفير أسباب المعيشة والراحة . . فتعمل الحكومة عملا
حاسما لتهيئة مساكن خاصة للطبقة الفقيرة من العمال والفلاحين في كل قرية وأن
تفرض على الاغنياء ضرائب لانشاء هذه المساكن وأن تكفل لهم الحياة النظيفة
فتفصح مرشحات عامية للبياه في جميع المراكز فإذا توفر لهذه الطبقة حياة نظيفة
مرححة تلاشت الامراض العفنة وقويت العقول والجسوم وبذا يتمكن كل فرد من
القيام بعمل يفيد به نفسه وغيره

دكتور فهمي هرس فهمي

الأستاذ عبد المنعم حسن الادفوى

أدبه كتفكيره . . صراحة وصدق واعتدال ورغبة في العمل
لتحقيق خير المثل العليا لصالح مصر بل لصالح الانسانية . . فان الأمة
عضو من جسم الانسانية فإذا صح هذا العضو واكتمل فقد سلت جميع
الأعضاء

ويا حبذا لو اتخذ الأستاذ من تفكيره هذا قوة تعينه على الكفاح
الدائم متخذاً من صحيفته مصر العليا منبرا يذيع من عليه أناشيد الحكمة
المثالية ؟

محمية

الربيع الأمثل

إذا كان كل شيء في هذه الحياة أمراً اعتبارياً يختلف باختلاف النظرات، والزوايا التي ينظر بها الناس إلى الأشياء، وإذا كان الربيع هو المثل الأعلى لفصول العام التي تواضعت الإنسانية على تحديدها، فإن الربيع الذي أراه قينياً بهذه التسمية هو أن تتحقق العدالة الاجتماعية في كل مظهر من مظاهرها بين أبناء وادى النيل

فإذا خطونا إلى الأمام خطوة كان الربيع في نظرنا هو أن يتسق النهوض والتقدم في مصر العليا ومصر الشمالية على حد سواء، فانه مما لاشك فيه أن نصيب مصر العليا من المعاهد والمدارس الفنية، التجارية والزراعية والصناعية وحقول التجارب أقل بكثير جداً مما نالت مصر الشمالية، ومحال أن يتبوأ الوطن الأكبر محله الرفيع بين أمم العالم وشعوبه بغير الاتساق في السير إلى الأمام... نحو الغاية التي يهدف إليها

والربيع في نظرنا أيضاً أن يكون بغير امداد مصر العليا بالآلات الميكانيكية التي تنهض بزراعتها ونشر الصناعة فيها
والربيع في نظرنا لا يتحقق إلا يوم يعطى منكبوا خزان اسوان وطننا عوض الوطن الذي قدموه قرباناً في سبيل اسعاد أهل شمال الخزان وأحياء موات ملايين الأفندية

ولعل الربيع يكون في أوج تمامه، يوم تتحقق وحدة وادى النيل سياسياً وعملياً، وتسيطر مصر على مياه بحيرة تانا ومنابع النيل الأخرى
فهل لأبناء مصر جميعاً أن يكون كل ذلك هدفهم الذي يتحقق الربيع الأمثل؟
عبر المنعم حسن الادفوى

الأستاذ قاسم مظهر

لا يقنع بالمظهر ، حيث يميل الى استيعاب الجوهر . شعره احساس
الآلم للمتألمين ومشاعر اليأس للقائطين المحرومين
باسم بك ، هادى ، ثائر ، ساخط راض
أيها الشاعر ، ليتك تستطيع أن تجفف الدموع بهمسائك لتسمعنا بدل
الشجن شجوه نغماتك مـ
جميلة

أهنا الربيع قف في مكانك واحرم الكون من بديع افئنانك
واجعل الصفو والبشاشة نارا واطرد البشر خاف سور زمانك
ومر الطير أن تكف عن الشدو - م - ونح الجمال عن أغصانك
ومر الزهر تخنق العطر فيها واطرح الخمر من أكف دنانك
ما انتفاع الأعمى بأى جمال ما انتفاع الأصم من الحانك
جهل الناس كل معنى من الفن هواناً واستصغروا كل شانك

* * *

ياربيع الجمال مهلا فاني قد نسيت النعيم في أحضانك
ياربيع العشاق رفقا بروح لم تذق في الحياة بعض حنانك
أنا أنشودة من الفن سكرى ومعان مغومة في لسانك
وأنا ما أنا سوى بلبل يشدو م طليقا وريشة في بنانك
أنت أطلقتني مع الفجر روحا تنعني على ذرا أفئنانك
تسخر الناس بالغناء ولكن ما أحبوا الإنشاد من فنانك
أنكروه لأنهم ما استساغوا غير سخف التهريج في وديانك

قاسم مظهر

الاستاذ الشاعر كاظم محسن الخلف

نائب قنصل المفوضية العراقية بالقاهرة



استطاع بوحى شعره أن
ينقلنا إلى بغداد فنراها بأرواحنا
قبل أن نراها بعيوننا ، شعره شعر
تخليق وتصوير وهو يخلق ويصور
مستعينا بموسيقى المشاعر المجنحة
فهذا ربيع بغداد . . يتجسم لنا
بمفاتيحه وأضوائه وألوانه وسحره
وموسيقاه
قدرة خلاقه تكفل للشاعر خلوده؟

محملة

بغداد في الربيع

والهوى والجمال بعض جنودى والنهى والقلوب بعض عبيدى،
أى لحن مخلص رددته عنك دنيا الهوى وأى نشيدا
الأنشيد فى جمالك تهوى والأغاني محبوبية التردد
هتفت باسمك الكواكب واشتباقت مغانيك غانيات اليد
وحباك الإله بالحسن حتى عميت بالدموع عين الحسود
أنت فى الحسن آية خلقتها صفحات من الكتاب المجيد

ليس مثل القصيد يعطيك حق الحسن والحب ليس مثل القصيد
فالهوى والجمال والشعر والسحر تباغت بظلك الممدود
كل ما فيك شيق : منهل الحب وخمر اللما وورد الخدود
ماؤك العذب خمرة للمحبين وشهد لكل صب عميد
ومغانيك جنة الله في الارض وفردوس يومه المنشود
وغوانيك كم صرعن بسحر اللحظ آلاف مسلم بن الوليد
وليايك ما تزال عليها روعة الفن من ليلالى الرشيد
والهوى فيك منهل — ينضب البحر — ويبقى هواك عذب الورود !
كم محب لولاك لم يدر ما فى الحب من لوعة ومن تسهيد

أنت قاع وروضة لظباء أم عرين وغابة لاسود !
فى مجاليك كل ليث هصور ومغانيك كل حسناء رود
ملأت روضك الحسان الغوانى فتفردت بالجمال الفريد
كم مهابة بين الرصافة والجسر ، تثنت كالبيانة الاملود
عينها فى الجمال تزجسة الروض ولكن قابها من حديد
كلها هام عاشق بهواها حرم الوصل واكتفى بالوعود
وتناسى حر الجوى بأمانيه كفعل المتيم الموعود
فى غوانيك كل ما فى حسان الخلد من فتنة وطرف وجيد
غير أن الحسان فى جنة الفردوس يجهان كيف فى الصدود
ليس مثل الصدود يخضع للحب فؤاد المتيم المعمود
يتهايمن فى الحديث وما غير الهوى همس فائنات القودود

نظرات ففتنة فصدود هذه شيمة الحسان الغيسد

ايه ماضيت العلى والمعالى ومقام المجد الطريف التليد
كلها جدد الزمان لك العهد تمنيت ماضيات العهود
وإذا لاح في سماءك برق الأمانى هتفت: هل من مزيد!
وتلفت مثل حسناء لاحت باسمات المنى لها من بعيد
وتبسمت كالمشوكة عادت بعض أيام جهنم من جديد
وترنحت في جلالك سكرى بالأمانى لابانة العنقود
وهذا قلب أمة العرب للمجد والفخر والعالى والخلود

ايه بغداد يا عرين الغطاريف ويا موطن الكماة الصيد
شدت عزمك المنى والأمانى فتسلحت لليالى السود
قارعتك الخطوب حين ادلهمت وعركت الدهور عرك الاسود
وتميت ما ادخرت لغدر الدهر يوماً من عدة وعديد
كنت عزلاء في كفاحك إلا من إباء وعزة للجدود
عجز الدهر أن يهينك والتاريخ والخافقان بعض الشهود
وانثنت عنك أحداث الليالى مشتمات بعد الصراع العنيد
وتطلعت للشباب وهل يرضى الشباب الأبى غير الخلود
ياظم محسن الخاف

الاستاذ اسماعيل كوكب



أدبه.. أدب الأديب الاجتماعي
الذي يلمس كل شيء ويسعى لعلاج
المنقوص على أن ذلك لا يكفيننا
من الأديب الناقد، فنحن نطمع في أن
يستغل روحه القوي في إنشاء
جماعة مثالية تعمل من أجل تحقيق
خير المثل بقدر المستطاع ؟

صحبته

ربيع المجتمع

ربيع المجتمع ، هو ربيع الفرد في مجموعة و ربيع الانسانية الموزع ..
فاذا أحس الفرد بالربيع الحق .. فقد تطهرت نفسه من الشوائب الخلقية
وتسامت الميول عن أضاليل الحياة وإذا تضافرت الأفراد .. قويت أواصر القوة
المثالية واشتدت الفضائل الانسانية وبذلك تضمن الجماعة بقاءها وتستطيع خدمة
وطنها وتأدية رسالتها ..

فحرروا النفس البشرية من النفاق والاثرة والجشع والكذب وعلوهم اعتناق
المبدأ كعقيدة راسخة تماثل الدين تماما ..

ثم أجمعوا هذه النفوس واتركوها تعمل فترج الدنيا بجهادهم وعملهم خيرا وفيرا
وأنا أو مل خيرا فيما ألمسه في الذين يعتنقون مبادئهم — بحق — ويعملون من
أجلها بأذلين ما يدخرونه من جهد وتضحية في سبيلها وفقهم الله ووفقنا .

اسماعيل كوكب

الاستاذ الدكتور حنفي بك ابو العلا المحامى

أدبه ، أدب فكر وإصلاح
وإحساس وتقدير ..



أدب الفكر الذى ينظر هنا
وهناك ويفكر تفكير الرجل
الانسانى الذى يشعر أن العالم كله
وطنه وأن العدالة يجب أن تشمل
الوجود كله ..

نتمنى أن تكون رسالته الوجود
السعى لتحقيق هذه العدالة ؟

محمدة

ربيع العدالة

وهل للعدالة ربيع ؟ .. نظرت هنا وهناك .. فى الشرق والغرب .. فكيف
أجيب ولم يزل صوت الحرب يدوى فى أذنى وهو طابع نفي قانون العدالة الانسانية
والذى نشعر به من ربيع العدالة ، مانلمسه كل يوم والذى يضاف على النفوس
طمأنينة وانسراحاً وأملًا

فللقاضى ربيع ، عندما يشعر فى أعماقه أنه حكم فانصف . وربيع المحامى ؛ عندما
ينتصر للعدالة بعد جهد ويأس : والمجرم ، ربيع ، يوم يشعر بنسبات الحرية بعد
طول احتباس

والذى نرجوه أن يشمل ربيع العدالة الانسانية كلها ويحتضن الشعوب الضعيفة
ويحمى النفوس الفقيرة وأن يحتفل العالم كله بالعدل وتحظى البشرية بالخير فتتسنى
السعى وراء الشرور ؟

حنفى أبو العلا

الإستاذ أليوب فكري



أدبه شعر مشهور وجميل أن
يشعرنا الكاتب بأن الجمال إذا ظهر
ما هو إلا معجزة من معجزات الله
بدت تتكلم . . وحيال هذا الكلام
السموي الجليل تصمت لتفهم وتدرك
كي نعبد الله . .

-- لكن -- نرجو أن يتخذ
الأديب أدبه وسيلة لبث هذه الروح
في النفوس البشرية التي حالت المادة
الطاغية بينها وبين ادراك هذا
المعنى الجليل لتتطهر من أضاليل
هذه المادة ؟

ياربيع

كل شاعر يستلهم الربيع رائع شعره ، وكل فنان يبدع من صور الربيع
معجزات فنه ، وكل حي يتغنى بالربيع ويغنى له ، وكل حبيب يجد في ألوان الربيع
ما يصور حاله ، فيخنو اليه . . وكل معنى من معاني الوجود خلقه سحر الربيع
كل طير يشدو وكل زهرة رققت بأنوار الحياة وكل خميلة تبرجت وأدت من
روائع الحسن ما كان لها أن تبدى غير هيابة ولا وجللة

تلك آية الربيع . . بعث الوجود بنفحة منه وحرك المشاعو والعواطف ،
والهب قلوب المحبين . . إلا قلبي . . ونظروا إلى آيات الربيع نظرة الغزل . . إلا أنا
إن تغزلت فما تغزلت إلا بالربيع دون سواه ، وانغزل متصوفا يرى في
قدرة الربيع آية من آيات قدرة الله

يا آيات الربيع . . يا حبة العشاق . . ويا محراب المتعبدين والخاصعين لجلال الله
يا معجزات النيان وأنت وحى النيان ، هيات أن يوفيك القلم حقا

الأستاذ الدكتور محمد أمين هلال

أستاذ بالأزهر الشريف



أدبه أدب بيان وبديع وتاريخ ومنطق
وفقه. أسلوبه سهل متين يجمع بين متانة اللغة
ودقة المعنى وحلاوة المنطق قادر على تصوير
تفكيره في لباقة وإيجاز فقد استطاع أن ينقل
إلينا تاريخ الأزهر الزاهر المديد الخالد في سطور
كأن كل كلمة له حكاية

وهذه قدرة قلبها تجدها في كتاب الأزهر

ولعل ذلك يرجع لصقل روحه ورهافة حسه ؟

محمد

ربيع الأزهر

قم في فم الدنيا وحي الأزهر
واخشع ملياً واقض حتى أئمة
كانوا أجل من الملوك جلالة
وأعز سلطاناً وأخبر مظهر
هذا هو الأزهر، كل حياته ربيع، منذ شرع «جوهراً» في بنائه، إلى أن شمله
«الفاروق» بآلائه

الأزهر مناط اللغة يحفظها من الزوال وعلومها من الاضمحلال . وقد ظل
يرسل أشعة العلم والدين إلى أنحاء العالم الإسلامي
ولاشك أن الأزهر كل أيام حياته ربيع حتى في عصر المظالم الطورانية والمفاسد
التركية، فقد نهض نهضته وأدى خدمته، بينما سواه يغط في سبات، ويرسف في قيود من
الجمالات .. ومن رجاله في صور العصر الحديث عدة «نابليون» في تنظيم عمله،
وساعد «محمد علي» في تحقيق أمه، وموئل اللغة والدين من عصف المحن وطغيان
الحمالة، وهو يدني ثمره، ويعطي أكله على تعاقب الأعصار وتداول

الدول والأمصار ، ها هو في عصره الجديد لم يتخلف عن الركب ، ولم يقصر عن خيار الصحب : يجمع بين ثقافتين ظن الكثير من الناس أنهما متباينان : ثقافة قائمة على الكتب القديمة والطرق الأزهرية الصميمة ، وثقافة مبنية على العلم العربي والتعاليم العصرية ، يبسط بيده اليمنى تراثه القديم معتزاً بمفاخره ، ويبسط بيده اليسرى نظامه الحديث جادا مشمرا ، يزاحم ذرى الثقافات الغربية ، ويباهى بأبنائه الذين كرعوا من حياضه ، وقطفوا من رياضه

هر ملجأ دين الله يذود عنه بما ملكت يده . ولا يبالى بما يسلمه من هواه ويقيننا انه سيظل قائما مادام هناك قوم يعبدون الله وحده

ولقد يسر كل مسلم وكل عربي أن يزدد ربيع الازهر جمالا ، وتزداد أثماره نصرة وكالا ، فيفيض بريعه على أبنائه الحاليين واللاحقين كما أفاض على أسلافهم الصالحين ، حيث كانوا مفزع الفضيلة المروعة ، وملجأ الفضل المضلهد ، فإن بغى باغ أقاموه على الطريقة ، وإن عتى عات شدوا شكيمة وألزموه سكينته ، بما منحهم الله من غيره على دينه وعزوف عن مفاتن الدنيا ، وشجاعة تزلزل رواسي الجبال ذلك لأنهما في رضاء الكبير المتعال .

فالازهر في العشرة القرون التي خلت من حياته لم يخل أحدها من أدباء ناثرين أو شعراء ساحرين ، وحسبنا في عصوره الاخيرة ما نشر عنهم الجبرتي ، بل وناهيك بأمثال الامام محمد عبده وسعد زغلول وأبي شادي والبشرى والهلبي وعلی يوسف والمنفلوطي . ومن قبل أبوخطوه والطويل وأبو النصر وغيرهم مما يضيق المقام عن ذكرهم وكل فرد منهم أمة وحده في ربيعها وعيدها ومحبتها

جعل الله ربيع الازهر متوجا بربيع أهم وأعظم ، يوم تمام استقلال الامة المحمدية وبلوغها أسمى ما بلغت في عصورها الذهبية أيام رأست القيادة وتصدرت العالم ، وجعل الازهر كما كان : إذا سفينة البلاد صارعتها الامواج فاضطربت ، أو عصفت بها الانواء فجارت ، كان الازهر منارا في مرفأ السلام ، يرسل الهدى للحائر ويلقي السكينة في المضطرب ، يذكر بأى الله فتتواصل الشائج المقطوعة ، وتتشابك الصلات المتناكرة وتتعرف التبعات التي أغفل الناس عنها كلال الضمير وأضلهم عن سبيلها غرور الحياة ، إن شاء الله .

محمد أمين هزل

الشاعر محمد عبد المزنم ابراهيم المحامى



لا يصعب عليك عند ما تسمع
شعره أو تقرأه أن تدرك عمق
تصويره وبعد نظره وهو يتجنب
البساطة ويألف الدقة والعمق
والتعبير لذي لا يطرق إلا لما
وهذه الناحية الشعرية تعزينا في
الشعر الجديد كصورة صادقة للشعر
القديم المتين الغزير

ولو منح شاعريته حقها لكان
في طليعة الشعراء المجيدين لكن
عيبه أنه لا يخرج من دنيا المادة

إلا مضطرا فليته يهب دنيا النور من عنايته الفنية بعض ما يهبه لدنيا أعماله المادية
لو فعل لكان شعره ذخيرة خالدة ؟

الريـع

طلعت عليك وثغرها يتألق	ورنت بطرف سحره يتدفق
تمشى على مهل وتعلم انها	تخطو على مهبج بها تترفق
هي زهرة ، هي خمرة ، هي بسمة	يزهى بها وجه الزمان ويشرق
هي نشوة ، هي نفحة ، هي فرحة	يحيا بها قلب الزمان ويخفق

لما تراءت للعيون وأشفقت	أن تستريح منامها وتورق
غطت مفاتيها بشوب ملهم	يبلى الخلود وسحره لا يخلق

جلنار والابرز والاستبرق
وأفاضت النعمى وظلت تغدق
أبدا ولكن بالجوارح تعلق
كل النفوس وخلفتها تسمق
فى ساحة الله العلى تحلق
رشف الرضاب ولم يزل يتدوق
ورد يمس وجسود يتقرق

حلاه مبدعه وصاغ نعيمه إلى
هدت العقول بعطفها وروائها
ترمى القلوب فلا تطيش سهامها
ما مات منها مغرم بل قد شفت
وسمت بها حتى الفرديس العلى
ظلت تواصل كل ألف طاهر
الله صورها ريعا باسمها

محمد عبد الله محمد إبراهيم

الشاعر محمد العدنانى



استطاع الشاعر أن ينقلنا على
جناحي روحه الشفيفة إلى ربيع
بافا، حيث اللطف والركة والجمال
والفتنة والسحر والخيال ..
وهكذا أفسح لخيالنا سماء
التخييل فتخيلنا طويلا ونعمنا
بمشاهدة ناحية من نواحي الجنة
طاقته الشعرية طليقة وذخيرته
المعنوية وفيرة ..

وفلسطين ستغنم بفضل شعرا
متازا تسترد به مجد العروبة

الأصيل ويسير بها فى طريق الكمال المنشود

جميعه

الربيع

شرب الراح من كؤوس الأزاهر
وسرى في الرياض يكشف عما
قرئ الفجر للنسيم المعنى
فصحها الورد حين نهه الطل وراعى النجوم (٢) في الأفق ساهر
يتلظى شوقا الى رؤية الشمس من قلبه الطعين الصابر
فاذا ما زفت اليه تهادى
وأزاحت عنها النقاب وأبدت
جن حباها ، ولكن هواها
فتولى وفي الجوانح شوق
تاركا في الرياض فلا ذكيا (٣)
وأريحا في الياسمين تغنت
وشقيقا تضرجت وجنتاه
وعيوننا روانيسا خلب النرجس ألبابنا بها والبواصر (٤)
وشذا زنبق الحقوق تجلى
وعبيرا على البنفسج لولا
يتوارى تواضعا وهو عندي
والدوالي أرخت فروعا
والفراش الوديع قد علق الزهر ولكنه من الوجد حائر
وخرير المياه في الجدول الرقاق يصي مسامعا وبصائر
وقلوب الحسان تخفق تبا (٦)
رفرفت في جوانح عارات
فالغواني يسلسن فيه (٧) قيادا
فانتشى غبطة رسول البشائر (١)
قد أجنته من هواه السرائر
وأذالت طلا عليه المحاجر
طلعة نورها مدى الدهر باهر
لفحه للقلوب كالجمر صاهر
أججته من الغرام المجامر
داعبته أيدي النسيم المباهر
هواه بلابل وزرازير
خفرا قد عرفته في الحرائر
نخلناها عذارى فروعن غداثر (٥)
كجناحين خافقين لطار
بحوى كالاتون غضبان نائر
بعد أن كن جامحات نوافر

(١) البشائر - النسيم (٢) راعى النجوم - القمر (٣) ذكي - ساطع الرائحة (٥) الباهر
العين (٥) الغديرة - ضفيرة الشعر (٦) التيم - استعباد الحب (الضمير) يعود على الربيع

البساتين باللالى (١) تحلى
زهر البرتقال يجعل يافا
ما أتاها نيسان إلا تمنى
وجناها حمام وجأذر
درة الكون فى الربيع الزاهر
أبد الدهر أنه لا يغادر

أهذا الربيع ! يا حبة القلب ، وساقى المنى ، وشغل الخواطر
قد شغفت الورى بحسنك حبا فأباحرك ما تكن الضمائر
أين ند الربيع وشيا وطيبا ؟ أين أمثال زهره فى الجواهر
فالهازارات للربيع قيان وقلوب الأنام طراً مزاهر

رصع الأرض بالبرجد حتى خلت أن الربيع أبرع ساحر
ومضى ينثر الأفايح عليها بسخاء أكرم به من ناثر
وإذا ما رأيتـه ينظم الكون بحذق حسبته خير شاعر

مرحباً بالذى تؤذن فيه الفجر طير لها الأراك منائر
والذى تخطب البلابل فيه ولها من ذرا الغصون منابر
تعلن الناس أنها تتغنى حرة لا تهاب تنكيل غادر

ذاع عنى حبي الربيع فأمسى مثلاً فى الهوى المبرح سائر
ليت كل الفصول تغدو ربيعاً تتغذى فيه النهى والنواظر

محمد العرنالى
(شاعر فلسطين)

يافا : السككية العامرية

(١) زهر البرتقال أبيض كاللالى . (٢) الحسان بأثوابهن البيض والمزركشة ،
يحكيهن الحمام ، وبعيونهن ووثباتهن يشبهن الجمأذر .

الشاعر محمد محمد فياض

الأستاذ بمدرسة الزراعة بالمنصورة

شعره ينم عن رهاقة حسن ودقة تصوير وبراعة تخيل . . ومثانة
علم وسعة دراية بفنون القصيد . .
على أننا نرجو أن يستعين بألحانه على مزج علوم الزراعة بفنونها
فيستطيع الطالب بفضلها أن يستخرج من بيئة الطبيعة التي يعيش فيها
دنيا جميلة فياضة بالمنفعة العامة التي تدر الخير على هذه البلاد .
محملة

وداع زهرة الربيع

من روضة فينانة الارواح	بازهرة تهدي إلى الاصباح
صداحة تهفو إلى صداح	مالت بركب الريح ترسل لحنها
خفاقة رفت بغير جناح	ورقاء : إلا أنها في ركبها
وبكت بدمع ثاقب سماح	لبست برودا وشها قطر الندى
ورنت بطرف ساهم مسفاح	وتعجبت من حسننها فتنهدت
قد لفتت أضواءها بوشاح	تجلو من الأطياف طيف حبيبة
وبها بن الأنوار نور سماح	أنهت على مر الربيع أريجها
يحكي صفاء الماء في الأقداح	وإدتها يوما فكان صفاءها
والسحر ترسله إلى الأرواح	الحسن ترسمه على وجناتها
وتبيت نشوى في أنامل صاح	تبدو على عرش الصدور فتية
عرسا تدور به كشوس الراح	تكسو الموائد بهجة . فتخالها
عبير والتشدية والايضاح	مرموقة مرجوة جلست على آلة
كما ترف فراشة المصباح	رفت على مصباحها زمر الوفود

ما بالها تدع النفوس حبيسة
 ما زال يعزف بالفضاء نسيمها
 لم تبق منها الشمس الا طلعة
 لم تبق الا دمة مشبوبة
 وكأنها في مرجها مرجانة
 أو غادة لج النوى بجوادها
 أو زورق في لجة مسجورة
 أو يوسف ذهبت نضارة حسنه
 بلواعج الاشواق والالحاح
 وينم عن حرق لها ونواح
 تشدو على ناي من الاتراح
 كسنى تألق في الدجى لماح
 غاصت فلا تلقى بغير كفاح
 فمضى بها في حرقة وجماح
 ألقى به نوح الى الملاح
 أحذوثة تروى بكل فصاح
 محمد محمد فياض

الشاعر الدكتور محمد سعيد أبو بكر

تبدو الثروة اللفظية المحتجزة في ذهنه بادية في شعره وميزان طبعه
 مماثل ميزان شعره شعرة بشعرة ولذلك يقف عند الوزن ولا يحد
 ولو انه انطلق بروحه الى ما وراء هنا وهناك بعمقه المعهود لكان
 بعد حين من الشعراء البارزين ٢٠

جميعه

الربيع

آذار وافي والنسيم قد انبرى
 والطير في فمها الربيع مغردا
 أهدت بك مع النسيم تحية
 وبكت جحافلها فابتعت الربا
 تذر الازهار بعدها وكأنما
 وزعت ثياب العيد فوق كواعب
 من كل ساجى الطرف أغيد ساحر
 والكون أجمل ما تأمل أو ترى
 أنشودة الفجر الندى إلى الورى
 رقت كما رق النسيم إذا سرى
 وجرت جعافرها موثقة العرى
 جمعت قلائدها اليه العسكرا
 ومضى الفتون عن الجمال مخبرا
 يطوى القواد بملكا ومظفرا

وترى الأزاهر في الرياض تألقت
ملئت خمائله بشدو هزاره
ومضى يجر على الرياض ذيوله
سرت الحياة إلى الخائل فأنجملت
فهنالك سوسنها يعانق وردها
وافتر ثغر أقاحه متبسها
والروض سمع والنسيم يسره
والبلبل الغريد راح مرتلا
والورد مبتسم وفوق خدوده
والشمس ترسل في الرياض أشعة
غاب الوشاة فبات ينعم تائق
أفلا تكون مع الجميع مرددا
مستقبلا من حيث جاء فانه

والطير تهتف بالجمال على الذرا
والارض ألبسها الطراز الأخضر
حتى حسبنا كل زهر عنبر
مشبوبة النوار تاجا أزهر
وهناك نرجسها بحسن نورا
في وجه وضاح الاصائل مزهرا
همسا ويشكو لوعة وتسعرا
نغما شجيا بالريـع مبشرا
حسن الطبيعة آمرا ومسيطر
والصبح عن حسن الخائل أسفرا
أو يستعيد الوجد أو يتذكرا
نغم السعادة إذ تدفق أغزرا
عند التجارب كهربائي السرى

محمد سعيد البوبكر

الاستاذ محمد اليمنى الناصرى

المدير المقيم لبيت المغرب فى مصر



أدبه كربيوع وطنه أدب الفطرة والبساطة
وهو يقننع بالإشارة الى كل لون ليهيب بك
الى التخيل فيجذب حسك اليه من حيث
لا تدري

ولو أنه صور لنا ربيع المغرب تصويرا
ينقل عقولنا وخيالنا حيث نعيش مع سكان

المغرب بعض لحظات لنعرف حياتهم ونلمس وجودهم لكن ذلك
أحب إلينا وأجدى ؟

صبيد

تحية الربيع

وطني ربيع كالربيع إذا بدا	ذكراه شعر تلهم الشعراء
تستنشق الأرواح منها نسمة	قدسية الأنحاء والأرجاء
تضني على الأكوام خلعة حسنها	وتمددها من صفوها بصفاء
وتريك ألوان الزهور مشعة	ومشيعة فيها سنا الأيحاء
فتعود السنة نواطق بالذى	تهفو له الشعراء من أهواء
والشعر معنى للحياة وأهله	مشكاتها الألاء الأضواء
والشعر عرش لا يليق به سوى	أمثالكم من قادة البلغاء

محمد اليمنى الناصرى

الشاعر محمد مصطفى حمام



شعره مرآة مجلوة لروحه طلق
مرح هفهماف يخالط بين الدعابة
والفلسفة .. فلسفة هذه الدنيا
التي تجمع بين المادية والروحانية
فهو مضطر أن يعيش كما يريد
ويحمله اضطرابه إلى أن يصور
لنا الحياة المادية ولعل هذا التصوير
فيه صراخ مغبون يريد كل
شيء وهو عاجز عن عمل كل شيء
وتحتم عليه روحانيته أن يتحرر من
الماديات أحياناً فتبدو طبيعته بلونها
الأصيل

ليته يستطيع أن يتحرر من قيود المادية ليكشف ما وراء أسرار
الروحانية التي لا يلمسها غير من له روح كروحه شفيف. لو استطاع
لغنم منه الشعر ثروة خالدة

م. عبد

لنا في الربيع أحلى الأمانى	لى وللناس فى الربيع معان
وشباب الأرواح والأبدان	فربيع الحياة عصر التصانى
وتواصل برحة وحنان	وربيع القلوب حب وقرنى
بين خرد وخمرة ودنان	وربيع الغوى ساعة لهو
وفناء فى الدين والديان	وربيع النسي نسك وذكر
وامتلاء بالأصفر الرنان	وربيع الجيوب احراز مال
ت ورزق يأتى بغير أوان	وربيع الموظفين علاوا

وربيع البطون عدس أباطي وما لذ من فراخ سمان
وربيع الأديب لقياً عروس زفها الشعر من عذارى المعاني
وربيع المصري يوم خلاص وجلاء عن مصر والسودان
وربيع الربيع حفل أنيق ضم أهل النهى وأهل البيان
كم لهذا الربيع فلسفة تح لو وكم للربيع من ألوان
محمد مصطفى حمام

الشاعر محمد توفيق خاكي



شاعر أصيل متأثر بالروح
الاندلسية وهذا التأثر يهيب به إلى أن
يربط نفسه بما يتراءى له من وراء
أطياف الماضي فيسمعنا اللحن الذي
يحيش به صدره ولا يعنيه التحرر
من هذا القيد لينطلق وراء حاضره
على أن ذلك لا يعيبه إذ لا بد
من مشاهدة الصور التي يحجبها عنا
حجاب الحاضر الذي يتطلب انطلافاً

في التفتكبير وتحرراً في الشاعر به فيضيق بنا الوقت دون أن نهـداً

بمحملة

حيث نريد

الربيع والذكرى

يا فتى الدنيا ويا زين الربا أنت كالفر دوس غض المغرس
هجت ذكرى الكهل في عهد الصبا نفحة الخلد ووجه الأنس

رجع الألحان ذاك العندليب
هو للأغصان خل وريب
ذكريات الآلف في هذا الوجيب
ونغمون الدوح مالت طربا
ما أراد الغصن إلا حبا

ذكريات كم أعادت من صور
سردت ما قد نأنى في القدر
خطرات بين زهر وشجر
وتغذى الروح منا أدنا
ياريحنا قد حبا ما حبا

يا حياة الروض أنت الفائز
لضروب الحسن أنت الحائز
أنت للهمة نعم الحافز
رتمت في الصبح أسراب الظبا
في حفيف كم يناجي مرحبا

متع النفس بطاقات الورود
أشعر الروح بدياك الوجود
يا نعيما في مراعاة الحدود
كم تنسى زائريك التعبا
مرحين اليوم في ساح الربا

محمد توفيق هادي

الدكتور محمد نحر الدين السبكي

وكيل جامعة أدباء العروبة



تتجلى روحه الهينة اللينة في

ربيعه ..

وهو في الربيع كما هو في
الخريف والشتاء أبداً طلق باسم
هادى سمح ..

لا يتكلف ولا يثور .. وتظهر
الإنسانية اللطيفة في لطف ربيعته
وأدبه صورة من ربيعته وربيعه
صورة من حياته وعمله . صدق
تصوير وبراعة تكيف ودقة

تشخيص وتهئية لجو هادى يكفى لعلاج كل نفس مريضة ما

محميد

مرحباً بالربيع

سألوني عن الربيع فقلت

الربيع عين الزمان بل إنسان عينه وقلب كل عالم بل خفقة قلبه
الربيع فرحة الأرض بزرقة السماء وفرحة السماء بخضرة الأرض
الربيع بسملة الدنيا لكل من في الدنيا يسعد بها الإنسان فيطرب، ويسعد بها
الحيوان فيصحو، ويسعد بها النبات فيزهو

الربيع روح الحياة تتدفق في الكائنات فتزيدها بهاء وضياء ورواء
الربيع ملاك ينشر أجنحته على السكون فيسكسوه جمالا مختلفا ألوانه يجمع إلى
شهدو الطيور شذى الزهور والى النسيم العليل الجمال الأصيل ..

الربيع رسول يوحى الى العقول فتتقد والى القرائح فتشتعل ويلهم الشعراء
فينظمون وينشدون والأدباء فينثرون ويخطبون بل وغير هؤلاء أيضا
فيكتبون ويخطبون ..

الربيع هو ابو الثرى والثريا يكسو الاولى رونقا وبهاء ويمنح الثانية
نورا وصفاء ..

الربيع بلسم الدهر اذا استعصى داؤه وعز دواؤه ..
الربيع سحر حلال ينزل على قلب المحب فيزيده حبا وغراما وعلى فؤاد
الغاشق فيزيده عشقا وهياما ..

الربيع هو الربيع ليس هناك أحلى له من اسمه .. ألا ترون كيف توصف
أجمل فترة فى حياة الإنسان بأنهار ربيع عمره .. بل ألا ترون كيف امتاز الشهر
المسمى باسمه وسعد بمولد أعز الخلق على الخالق وأحب العالمين إلى رب العالمين ..
الربيع هدية الطبيعة للشرق والغرب والسماء والارض

ألا تسمعون الطيور تشدو .. اهلا بالربيع .. مرحبا بالربيع
محمد فخر الدين السبكى

الاستاذ محمد العلايلي



يغلب على أدبه طابع عمله ..
فالربيع عنده معين الاقتصاد لانه
يرى جماله بمنظار عمله الاقتصادي
وجميل أن يلبث الاديب ثوب
عمله ويرى بمنظاره ليعطينا صورة
واضحة عن أحاسيسه وآماله وتفكيره
وكيف يؤثر عليه عمله ومدى
استيعابه لفلسفة هذا العمل فمن
ينكر أن للربيع فلسفة اقتصادية ..
قلبا يدركها كائن فى هذا الوجود

نحن نجمع كل يوم آلاف الباقات من الزهور والورود المعطرة لنشم عطرها
ونمتع النظر بجمالها ثم لانبث أن نطأها بأقدامنا
فلو اننا عرفنا فلسفة الاقتصاد لشممناها وتمتعنا برؤيتها ثم أخرجنا عطرها
وحللنا أصباغها لنستفيد معنويًا وماديًا ونفيد الأمة بما كسبنا فتغنم بدورها
ثقافة ومالا ..

بارك الله في الانسان الذى يعيش بقلبه وذنه في عالم الربيع القدسي

جمعية

الربيع معين الاقتصاد

خلق الله الربيع لحكمة عالية وإثباتا لمعجزة خالدة الا وهى إمداد الحياة بروح
القوة المعنوية والمادية ..

ففي الربيع ينشط الانسان والطير والزهر وينتعش كل حى ويتحرك كل حامل
وبذلك يزداد تعداد الطيور ويتكاثر النبات .. ولاشك أن ذلك يعين أصحاب
الاذهان المفكرة والايدي العاملة على استغلال محاصيل الربيع استغلالا طيبا
مثمرا نافعا

وياحبذا لو أدرك الناس سر ازدهار الربيع - إن فيه قانون تنمية المشروعات
الاقتصادية .. فنعمل على استثمار الربيع حتى يغنينا عن العطور والمشروبات
والمنتجات التى نستوردها من الخارج

وبذلك نكون حققنا رسالة الربيع الذى يضرب لنا خير مثل للثروة الموزعة
بحكمة وعدالة فياخذ كل نبت في الارض ما يعوزه دون طمع .. تاركا لغيره
نصيبه ويدخر الفلاح فيه ما يستطيع لأيام الحرو والقرو هذه فلسفة الاقتصاد الفطرية

محمد العرابي

الشاعر محمد الحناوى

محرر بجريدة الأهرام



شعره فيه عذوبة وسلاسة
ومعنى وهو لا يشير إلى الجمال بأصبعه
وحسب ... بل يحرك مشاعرك
فتحس كأنك تستمع إلى موسيقى
علوية وتصغى إلى مزامير سماوية
متقللاً بك من معنى إلى معنى في خفة
محبة كأنك تنتقل من فردوس إلى
فردوس على جناحي جبريل

محميد

أدب الربيع

هنا في ظل مغناه	نحاول فهم مغناه
ونجس سر فتنه	ونكشف عن خفاياه
ونستجلى مباحجه	ونستهدى عطاياه
ونقطف من أزاهره	وننظم ما قطفناه
قصيداً لا يجود به	على الشعراء إلاه
عبير الورد أرجه	وحسن الزهر وشاه
وشادى الطير لحنه	ونغمه وغناه

هنا يصغى الربيع إلى	عكاظ قد أقنناه
ويرصد ما نردده	وينقذ ما نظمناه

وقبلا طاف طائفكم	بسامره ومناه
فزفوا من عرائسكم	اليه ما تمناه
وهاتوا الشعر أنغاماً	نغنمنا وإياه
تبادلكم عرائسه	كؤوسا من حمياه
وتسمعكم بلابله	من التغريد أحلاه

هنا يحنو الربيع على	شعوب من رعاياه
فهذا الورد عطره	وجمله وحلاه
وهذا الزهر أمطره	ندى بالحسن رواه
وهذا الطير طيره	فلم تسكن جناحاه
وهذا النحل حرره	واطلقه وخلاه
وملكه بواكره	فاودعها خلائاه
وهذا الروض أزهره	بأروع ماشهـدناه
هنا والنيل يسمعنا	ونسـمع همس نجواه
يحي النيل عاهله	وسيده ومولاه
ويحني الشعر هامته	لعطف منه يلقاه
فما للشعر من ملك	سوى الفاروق يرعاه
اعز لواء دولته	وأنشره واعلاه
اعز الله دولته	وايده وابقاه

محمد الخناري

الأستاذ محمد عفيفي شاهين

صاحب مجلة الحوادث



قلبه أكبر من قلبه ولهذا
استطاع أدبه أن ينقل الينا صور
تفكيره في غير صناعة ولا وشي
فكان ما صاغه صورة صادقة لما
يجول في تلافيف كل شرقي وما
يخفق به قلب كل عربي
فليتة يستعين بهذا القاب الخفاق
على اشعال نار الحماسة القومية في
كل فرد عن طريق قلبه .. نتمنى

محمية

ربيع مصر .. حريتها

تتخيّلون إذا قاتم إن في مصر ربيعاً !!
ماذا يفعل الزهر الجميل ، والطير الشادي ، والغدير الجاري ؟ ونفوسكم سيجمنة
صدوركم
ماذا يفعل الروض العاطر .. وأنتم أسرى أوضاع غاشمة ضربت عليكم بيد
من حديد ..
ماذا تفعل السماء الصافية وقلوبكم ملبدة بغيوم آلام الاستبداد والاستعباد !
أظنون أنكم أحرار ؟ مالون هذه الحرية .. إنكم مازلتُم تسيرون خلف الأجنبي
كأنه قائدكم المسيطر !
الربيع .. حرية وطلاقة وجمال ونقاء .. فمن منكم يتمتع بحرية في تفكيره ؛
ونقاوة في شعوره ؛ وطلاقة في حسه وجمال وجدانه ؟
من عرف ذلك فهو الذي عرف الربيع ولمس الربيع ونعم بالربيع ..
وأرى حتى الآن أن ليس في الشرق شرقي رآه ! ..

محمد عفيفي شاهين

الأستاذ محمد مصطفى الفيشاوى

بكالوريوس محاسبة وخبير ضرائب



يؤكد لنا أدبه أنه يعيش
لعمله .. والعمل عنده كما يصور
يتلون بالوان الفصول .. فجميل
أن يصور لنا الكاتب ربيع العمل
أو على الأصح ربيع التجارة ..
يزج بين قسوة الواقع .. واقع

الحياة .. ورقة الربيع .. الربيع عنده فترة تفصل بين تاريخ
وتاريخ .. فترة أول ورجاء م

جميعه

يستقبل الطير الربيع بأناشيد الشجيرة

ويستقبله النسيم والأزهار متفتحة والأشجار مخضرة .. والعاشق وسط هذا
كله قلبه عامر بالآمال الحلوة والأحلام الجميلة
يلقاه الفقير بحصير واسع وصدر قد أضناه الشتاء بقارس برده .. ويلقاه
الموسر بسفرة الى أرضه وقد هجرها الى المدينة فتحظى بعطف منه ورعاية ..
يهمس فى أذن المريض بالشفاء ويبشر التلميذ بالنجاح ويهنيء المظلوم بالخلاص
من الظلم ..

ومع ذلك قد عودنى الربيع أن يلقانى بمجموعة جديدة من العملاء ، وقد
تقدموا بحسابهم الى مصلحة الضرائب ، فأبت المصلحة إلا طلب الحساب عما قدموه
من حساب وقد أخذ الموظف المختص يتوعد التاجر بالويل والشبور اذا هو تهاون
أو ماطل فى تقديم البيانات اليه كاملة غير منقوصة من سنة ١٩٣٨ حتى سنة ١٩٤٦

وقد أعطاه مهلة لا تتجاوز عشرة أيام فقط بعد مرور الأعوام الثمانية لشرح ما استعصى على الموظف بحثه وتعقيد ما سهل عليه فهمه

يضطر التاجر وأنا بجانبه أن نرجع الى المراجع التاريخية منذ سنة ١٩٣٨ بعد الميلاد ، وهى دفاتره بطبيعة الحال ، علاوة على سلال المهملات التى يحتفظ بأوراقها حتى يتسنى لنا وضع التقرير الذى سوف يمر ربيع و ربيع حتى يشاء الحظ أن يوافيه بربيع ، وقد وضع الموظف تقريره ورفع تقديره لما ورد بالتقرير لزيادة الحيلة والحذر وتبدأ لجان التقدير فى نظر تلك التقارير فتحدد الجلسة وتناقش وتفصل فى لحظة واحدة ومناقشتها لا تقبل الجدل وفصلها نهائى فإذا كان الحظ فى جانب التاجر أنشد يقول :

وأهلا بالربيع ولو تسمى به الخبراء قد حملت هما
ورب ضريبة دفعت عظاما!! وآلت للخير دما ولحما!!

محمد مصطفى الفيشارى

الأستاذ محمد كامل حته



شعره كنفخ الزهر ولطف
النسيم ، وخلق الشاعر واضح فى
شعره هدوء ودعة وبساطة وصفاء
وتصويره كالربيع زاهر قصير
العمر . على انه لو خرج من قيود
فكره وانطلق فى الدنيا اللامحدودة
لاستطاع أن يصور لنا ما وراء
الربيع من مجهول . اننا فى حاجة إلى
تصوير وتفهم هذا اللون من الربيع
الذى لا يدركه كل شاعر فالشاعر
الغد هو الذى يصور لنا ما يغيب عنا

بسملة

نداء الربيع

هو نداء تهتف به الطبيعة في شتى
صورها ومغانمها، وهو أيضاً نداء تستجيب
له الطبيعة في شتى الحانها ومغانمها

هو في الزهر نظرة وعبير وهو في القلب خفقة وسرور
وهو في الروح نشوة وانطلاق وهو في الحب يقظة ونشور
وهو في الفجر بسمه يرقص الكون على ضوءها وتشدو الطيور
ذاك سر الربيع قد هتف القلب بأحلى حانه وقاض الشعور
قد دعاني لمهرجان الأمانى فاستجاب الهوى ولبي الضمير
مهرجان الربيع فيه من الخلد شذاه وحسنه المذخور
باركته السماء فائتلق النور على أفقه ورف الحبور
وتهادى النسيم يحمل نجوى كل إلفين - والشذى تعبير
في ظلال الخمائل الزهر أو فوق بساط قد كلفته الزهور (١)
وعلى الدوح حيث ينسكب الطل فيزهى به النبات النضير
وعلى الشاطئ الجميل يبت المـوج أشواقه فتقفو الثغور
أيها الربيع ياملهم الشعر ووجه الحياة طلق منير
كم بعثت الحياة فانبثق الحب وليداً تحنو عليه الصدور
وبعثت الآمال فابتسم الكون وعاد الشجى وهو قرير
فامنح الخلد شاعراً هزه الشوق فلي النداء وهو أسير
محمد طاهر ميم

(١) يقول اللغويون إن كلمة « زهور » غير صحيحة ولكننا نثبتها هنا على
عهدة الأستاذ أنطون باشا الجميل فقد كان يصدر بحلة بهذا الاسم

الشاعر محمد عبد المنعم الأخرى



جميل أن يختلس من الريح
ابتسامه ويتفأل واثن كان هذا شأنه
في كل شعره فلا شك أنه شاعر
متفائل - وهذا اللون في الشعر
العصرى غير واضح . . إذ لا يخلو
قصيد شاعر من الأنيب والبكاء . .
ولعل السر في الريف الذي يعيش
تحت ظلاله . . وبساطة الريف هي
طابع شعره ؟

جميلة

ريـع الريف

هذه الطبيعة كلها أنغام
هشت (لأزار) الربى ، وتبرجت
يا للطبيعة قد أقامت عرسها
غنت به الأطيوار ألحان الهوى
الورق فيه حوامل أعوادها
والجدول الثرثار قد أصغى لها
والروض بسام تضاحك زهره
ومن الورود عرائس مجلوة
مس النسيم خدودها فاستيقظت
والفجر عانقها قبل قيصرها

فإلام تنهب نفسك الآلام
فزعت بسحر جمالها الأيام
فانظر إلى الأعراس كيف تقام
في (مهرجان) زانه الإلهام
تشدو فتخفق حولها الأعلام
سكران ترقص فوقه الأنسام
فسبي البلابل زهره البسام
بيض ، على سرر الغصون نيام
سكرى ؛ ترف بوجنتها الجسام
دمع الندى ؛ وتفتحت أكام

وعلى الغدير من (السواقي) رنة تبكي لمصلوب (١) : عليه السلام

(١) الشادوف

يقضى الاليالى فى تبطل ضارع
عريان . معروق الاشاجع مطرق
ترعى بها الانعام فى نعمى ، ومن
فالقمح آذن بالحصاد . . ونكست
تهفو حواليه فراشات الضحى
فازور لاذ كرى ، وأطرق خاشعا
واصفر من وجل المناجل ؛ حينما

أفضى به شوق : ولج هيام
فى الحقل ، يكثفه أسى ظلام
فضل الربيع الجود والإنعام
منه رماح شرع وسهام
وترف فيه قنابر ، ويمام
وعليه لاحت كبرة وسقام
قد أعجب الزراع منه حطام

* * *

هذى هى الدنيا . . . وكل نعيمها
فاغنم جمال العيش وانهل صفوه
وارضع أفويق الطبيعة واضطجع
وغدا ستهدا فى ضلوعك نارها

وهم ؛ وكل جمالها أحلام
فغدا سيدرك ناهليه فطام
فبحضن أمك راحة وسلام
وترى عصى جراحها يلتام

شها —

محمد عبد المنعم الفربارى

الاستاذ محمود عدل الدين سالم

مهندس زراعى



جميل أن ينقل الينا صورة صادقة
لحياته التى يعيش فى كنفها ولذلك كان موفقا
فى تصوير ربيعته الذى يتمتع به وتبدو
رعايته حسه واضحة من وراء لمحاته الثرية
الخاطفة ؟
جميعه

معنى الربيع

سبحانك يا إلهى لقد خلقت كل شىء ، وجعلت له فترة تتركز فيها سعادته ، ويكمل
فيها رونقه ، ويتم فيها بهاؤه ألا وهى ربيعته . وإن من شىء إلا ويحاول أن ينعم
بربيع حياته كاملا ، فهو يقبض هباته فى حياته كلها بقدر استمتاعه بربيعته .
فالشباب ربيع حياة الانسان وفيه يكمل نموه ويزيد نشاطه وتقوى عزيمته
وتعظم همته .

ووقت تفتح الزهرة وانتشار عيرها ، وفوح شذاها ، هو ربيعها . وحيثما
يستدير القمر ويعظم نوره ويبدو بهاؤه هو ربيعته . والمرحلة الواقعة بين برد الشتاء
القارس وقيظ الحر الشديد ، تلك المرحلة التى تصفو فيها السماء ويعتدل الجو ، هى
ربيع العالم ، وكلنا يود أن يتمتع نفسه به ، فالأرض تلبس حلتها الخضراء النظرة ،
والأشجار تزين نفسها بزهورها الخلابة . والطيور تغرد وتمرح وهى تتنقل بين
الأزاهير والرياحين معجبة ومتعجبة لهذا الجمال وتلك الفتنة التى ملأت الدنيا بعد أن
كانت مقفرة جرداء مدة الشتاء ؟

محمود عدل الدين سالم

الاستاذ محمود المنجورى

بوزارة الداخلية



أدبه أدب وحى وإلهام ، ومعانيه
رقراقة صافية التعبير النسيم المعطر بشذى
ورود الربيع ..

يبعث ويتغلغل ويفكر ويتأمل
ويحس ويدرك ثم يكتب وهكذا أدبه
خلاصة عناصر الطبيعة فى أبهى صورها

وأجمل معانيها .. كأنه لا يخرج من دنيا الربيع أبد كلما كتب ولكنه
أخذ عليه .. صمته وانطواءه .. فهو لا يخرج إلينا من صومعته .. إلا
لما .. ولو أنه منح الأدب من وقته بمقدار ما منح من مواهب
لكان الأدب خير قائد من قادة الفكر الحر فى هذا الجيل ..
واعله يفكر تفكير العامل بدل تفكير الزاهد لنقرأ له كثيراً

وليستفد به الأدب طويلاً

جميعه

أدب الربيع

أدب الربيع هو أدب الإلهام والألوان . ولكي تذوق إلهام الجمال يجب أن تغلو
نفوسنا إلى ادراك ما فى الحياة من أسرار وحقائق قد تنعكس فى الصور والألوان
والأضواء التى تحيط البيئة التى نعيش فيها وكثيراً ما تنعكس هذه الحقائق فى شخصية
الأديب منا فتخلق منه شاعر الطبيعة الذى يدرك بشخصيته أسرار الوجود
فترسب فى قلبه كأنها قطعة مكملة لشخصيته التى يحاول دائماً أن يفهمها مندمجة فيما
حولها وفيمن حولها من مخلوقات جميلة دبرتها الحياة بعد أن بعثها الله على هذه
الأرض نعمة من نعمه الخالدة ذات الألوان والأضواء الباهرة الآخذة .

ان البيئة هي التي تخلق الأديب والشاعر فهذا الجو الذي ينبعث منه الوان
متسجمة مع الأضواء المختلفة إنما تضيئ على روح الشاعر مرآة مجلوة تنعكس عليها
الطبيعة بأسرارها جميعا ولكنه انعكاس حي ترى فيها الصور وتحسها حية تتحرك
وتزهو يقظة في ألوانها وأصواتها وأضوائها

هذا شاعر الربح بل هو الذي يحب الطبيعة ويلجأ إليها متغزلا
مفكرا متأملا كأنه نبي يتلقى جرس وحى إلهي — يجلس بين أحضان الطبيعة
يستكنه أسرارها ويستشف ألوانها ومباهجها ويستمتع إلى أصواتها المتعالية من صمتها
الأبدى — وهو يحس في تأمله بعظمة الحقيقة وسر أبداع الكون وقدرة الله بادية
في زهرة صغيرة تجمع من الأصباغ والألوان ما يعجز هندسة البشر جميعا

وتمر الدنيا أمام وحى الألوان في صورة خاطفة ببصيرة الشاعر كأنها حلم
لا ينقطع وتتبدل الفصول وأديب الربيع يرقب النحلة كل عام تقبل الورد والازهار
وتستقبل الضوء والألوان فتضع أجمل قصة وأحلى هدية لبني آدم

وإذا كان العقل يدرك من الطبيعة ظواهرها فيصوغها في قوانين يديرها فيما
يسميه علما فيخرج من الطبيعة الفلك والضوء والمغناطيس والكهرباء والسرعة
والحركة والكيمياء والنبات والحيوان وعلم النفس . إلا أن الناحية الباطنة من
الطبيعة لا يستطيع العقل البشري أن يحددها بقوانين ولكن الروح المبدعة الكائنة
في الإنسان متى عظمت وسمت تستطيع أن تنسجم بالطبيعة فتدرك كنهها
وأسرارها وألوانها، صمتها وغناها ثم ترتبط بها برباط واحد عند ما تدرك الحقيقة
الكامنة فيها .

وعندما يدرك الأديب مقومات الجمال من رفيع المعاني وصادق الأحاسيس
وجلال الألوان عند ذلك يطبع أدبنا بطابع الفن والفلسفة ويعلو على أدب اللفظ والمقالة
وقطعة الأدب يجب أن تكون كقطعة اللحن منتزعة من قلب الطبيعة الكبير
المنعكس في قلب الشاعر والأديب ولكي يكون الأدب والشعر ديوانا للحياة
يجب أن ينتزع من قلب الشاعر نفسه

ولا تناقض بين الشعر والادب والفلسفة والجمال لانها جميعا نزعة من نزعات الوجدان وكلها تعين الانسان على فهم الحياة والنهوض باعبائها الروحية نهضة مثقفة نبيلة ترفع من قيمة البشرية وتسمو بها عن الاثرة والانانية . والتشاؤم في روح الله وعظمة الـكون -- فلن يكون شاعرا ولا أديبا ولا فنانا هذا الملحد المرتاب أو هذا المتشائم المهزول ولن يكون شاعرا ولا أديبا ولا فنانا هذا الزاهد الملتوى على نفسه لأن الزهد عدو الحياة -- ان الذى لا يرى فى الحياة جمالا ان يكون شاعرا ولا أديبا ولا فنانا وان الذى لا يبحث عن الجمال لن يكون شاعرا ولا أديبا ولا فنانا -- يجب أن يفهم هؤلاء الحياة أولا ويجب أن يتذوقوا الجمال مما حولهم من معان وكائنات -- ويجب الا يكون عمل كل منهم عملا آليا صناعيا ولكنه يجب أن ينتج عن وحي ومعنى ومثال كريم والطبيعة بما فيها من ربيع والوان انما هى مبعث الوحي لقلب كل شاعر مهما اختلف موطنه

هذا الادب الروحي هو الادب الفنى الذى يوحى به قلب الحياة الفياض وهل من قلب للحياة غير الربيع الذى يزدهو على الدنيا بجماله فيبعث فى مواتها حياة وبهجة وفى قلوبها دما وحرارة وفى أشجارها زهرا ونورا مختلفا الوانه وفى زهرها اريجاً يملأ الحس نشوة وسمواً وفى أطيارها أغاريد تترنح جمالا وزهوا -- ان قلب الحياة نابض أبدا ولكنه فى الربيع يبعث بعثا جديدا متجددا -- وهذه الالوان صبغتها يد الله ومن أحسن من الله صبغة ، إعجاز من إعجاز القدرة الخالقة المقدسة لمعاني الجمال هذه الالوان انما توحى الى قلب الشاعر والفيلسوف والاديب والفنان معانى جمّة لا تظفر بها مكشوفة ولكنها تلتقاك فى اطار من اضوائها يوقظ ما وراء الحس من الوحي الداخلى ويبرز المضمّر من صور النفس التى يعبر عنها كل لون من الوان الطبيعة المرتسمة فى أزهارها وسحابها وأشجارها ونورها ومياهها وما يحيط ذلك من طيور غريدة ونسبات بليلة كل هذا يوحى المعنى تلقائيا ويلهمك الصور والالوان والرموز التى تريدها الطبيعة فى اسلوب رمزى متنوع من جمال التفكير والخيال -- وهذا هو الادب الرمزى ؟

محمود المنجورى

الاستاذ محمود العجمي



أدبه ، أدب اطلاع ومعرفة
ورجاء وتفاؤل .. كأن الأدب عنده
بسمطة مطبوعة لا يبددها الألم ولا
يمحوها الشقاء ..

أدب الشباب المؤمن برسالته
الوائق من نفسه المطمئن إلى مستقبله
المطلع على ماضيه متحفزا لاتخاذ
أفوم السبل ليسير على نهجها
وياحبذا لو ترك روحه الكبير
يهيمن على أدبه فيحدد رسالته ونراه
في القريب - إن شاء الله من خيرة
رجال الفكر العاملين ؟

الربيع - عيد الحياة

كما للناس أعياد فيها يحبرون ويتزينون ، فللحياة الدنيا عيد : هو فصل الربيع :
تزهي فيه أرضها وسماؤها ونورها ونوارها ، ويخرج الناس من دورهم إلى هذه الطبيعة
السافرة المجلوة في العراء الكاسي بافتان الزهر ، وفي الهواء الناعم بأنفاس الرياحين
يشهدون اقتضاح سر الحياة في الأرض وانفتاح باب الجنة على الروض وانتشار جمال
الله في الكون ، واقترار الدهر عن بسمات البشر تفيض في العيون والصدور .
لقد كان اسلافنا الأقدمون وآباؤنا الأولون أقرب منا إلى الطبيعة وأبر بها
الربيع وأحسن استقبالا له ..

فالمصريون القدماء على شدة تفكيرهم في الحياة الآخرة لم يهملوا الأخذ بأسباب
التمتع بهذه الحياة الدنيا : كانوا كلفين بالطبيعة وحياة الطبيعة . وهل شيء أهب للخواطر

وسر للقلب من الطبيعة وحياة الطبيعة . . ؟ لقد فتنوا بنهرهم المتدفق الوقور
فقدسوه وعبدوه ، وكلفوا بالزهر حتى لقد اتخذوا منه رمزاً وشعاراً لملكهم السياسى
فكانت « الزنبقة » رمز مملكتهم الجنوبية وزهرة « النيلوفر » رمز مملكتهم الشمالية
وكانوا يحتفلون لمقدم الربيع احتفالاً بقيت لنا منه آثاره نلاحظها في عيدنا الطبيعى
المعروف بشم النسيم .

وقراء التاريخ يعلمون كيف نقل أجدادنا العرب عيد النيروز الذى هو أول
الربيع عن الفرس . وكيف كان المأمون العباسى ومن أتى بعده من خلفاء بنى العباس
يقيمون المآدب ويسرون النجائب ويهتبلون من السعادة صفوها في عيد الربيع
ويغدقون على الشعراء ليفتحوا عن سنتهم جمال الطبيعة ويتغزلوا بحال ما فى الرياض
من أزاهير وغياض . .

وكان يحمر الشقية ق إذا تصوب أو تصعد

أعلام ياقوت نشر ن على رماح من زبرجد

وإذا كان للزمان ربيع وللفضول ربيع فلامتنا المصرية العزيزة ربيع يفوق كل
الأربعة . ربيع تفخر به الحضارة والعرفان والعدالة فى بنى الإنسان وذلك هو يوم
تمام استقلالها وجلاء آخر جندي عن أرضها . يوم أن تنهض مصر وتنبوأ كما كانت
فى الحضارة السنام وتقود شعوب العالم إلى الأمام ، يوم يحقق الله آمالها وينتصف
لها التاريخ من المعوقين لسيرها . . . إن شاء الله

محمود محمد العجمي
مدير إدارة مجلة الاسلام

الدكتور مصطفى جلبى بك زادة



أدبه كطبه . يتعلق بماضيه وحاضره
ويتصل بمستقبل أنفاس تودع أنفاساً
للمستقبل أنفاساً كي يعيش وهو يحرك
القلم كما يحرك الموضع في سكرن ولطف
وبراعة ليحجى على النتيجة المنشودة
معتمداً على الله ومعتمداً قوته من الله
وهذا الإيمان يكسب أدبه لون
الطمأنينة والأمل رغم ما ينتابه من
أعاصير خريف الحياة

جميد

مناجاة الربيع

أى دواء حسى . وشفاء نفسى . فى حاضرى وأمسى . استويننا معاً على فلك
الحياة زهاء عشرين ربيعاً كنت لى خاطرى . وكنت ملهمى . وكنت شبابى . ثم
أخذ ربيع الحياة عندى يتخاذل ويغيب . وأخذت الغزاة تطلع على بالضعف والمشيب
وعلى غيرى بالوجه القشيب .

أى وربى . لم أعد أحس بك ولم تعد فى تقديرى الربيع المعهود . بعد أن كنت
فى تقديرى لحن الخلود . نعم كنت فتنة القلوب والابصار وزينة الاقطار والامصار
قالت لك الطبيعة كن حفلاً حاشداً بالاطيار وشتى الرياحين والازهار فكنت قرة
كل عين ومهجة كل قلب وقشارة كل حس . فهذا الماء بخريره الهامس وهذه الاطيار
بالحنا وهذه الاشجار بحفيفها وهؤلاء الشعراء والادباء وقد انطلق لهم العنان وسرج بهم
خيال الفنان كل اولئك يذكرنى بأنفاس الحبيب وجو النسيب وما كان للقلب من
وجيب فرحة الله على ربيعى المفقود ولا زلت يارب ربيع الحياة رمز الخلود .

مصطفى جلبى بك زادة

الاستاذ الشاعر م . احمد عبد الغفور عطار

(مكة - الحجاز)

لغة شعره - لغة العروبة الاصيله ، وانطلاق روحه ، انطلاق
الفطرة السمحة ، شعر قوى رصين فيه حرارة وتصوير صادق
وياحبذا لو استعان الشاعر بشاعريته في تصوير بلاد الحجاز
فينقلنا على جناحي خياله فتجج ارواحنا قبل جسمونا وبذا يؤدى
شعر الحجاز رسالته فيصل بين الارواح ويقرب بين المسافات ؟

بسميلة

ربيع الحجاز

من وحي ربيع الحرب

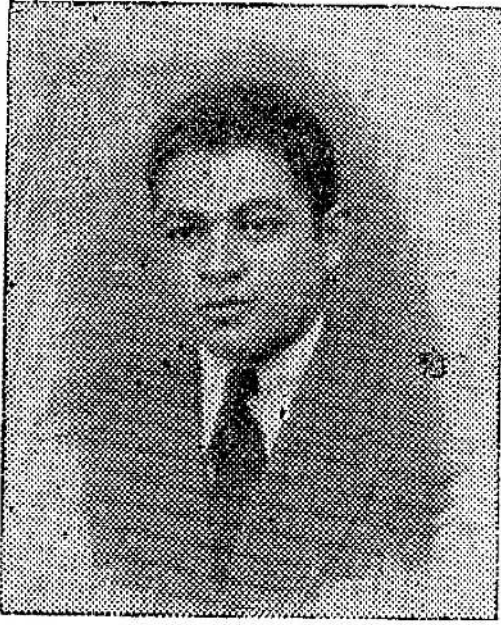
أين الريح الذى طاقت مواكبه
يضل فيها النهى من فرط فتنتها
ترى الازاهير غرقى فى صبايتها
يرى الوجود طليق الروح مبهتها
كأنما الارض فى عرس وفى فرح
واليوم من هذه الولايات قد رعت
وأصبحت - مأتما - تجتر شقوتها
أين الريح ؟ لقد جفت بشائره
فهل نرجى ربيعاً جـد مؤثلق

بالكون فرحى وأين الرقص والطرب
كأنها فى رحاب الخلد تنسرب
والطير تهتف ، والالحان تنسكب
يموج فى الفتن العليا ويضطرب
فأشرقت ! والربى بالسحر تنتقب !
بها المصائب ، وأستشرت بها النوب
وفى النفوس خضم الحزن مصطخب
فروع الكون ، والافراح تنتحب !
فى مقبل العمر إن لم يغزنا العطب ؟ !

احمد عبد الغفور عطار

مكة - الحجاز

الاستاذ ميشيل تكللا



من مفكرى شباب الجيل . .
يمتاز بحرية التفكير وطلاقة الحس
دون قيد بأوضاع أدب العامة .
ويميل بفطرته الى التحليل —
السيكولوجى وهذه الاتجاه سوف
يفيده كلما تقدم به العمر ويستفيد
منه الأدب بذخيرة طيبة من التفكير
والمعرفة . .

وأدبه يمزج الخيال بالواقع ولذلك تلمس الحقيقة المرة فى ثوب شفيف
لطيف يغريك بالتطلع اليه لسبر غور ما وراءه فلا يسعك ألا أن تظل
باحثاً معه مدققاً محققاً حتى تعثر على العذالة المنشودة . .
وهذا اللون القوى يعوز شباب الجيل .
أجل الصبر والاحتمال والجلد والبحث والتحليل. ذخيرة الشاب الذى
يريد أن يعمل لنفسه ولغيره . .
وقوة التفكير عند الاستاذ ميشيل فياضة لا ينضب معينها

محملة

فلسفة الربيع

يصول الشاعر ويجول فى وصفه للربيع الساحر الفتان ، فيهن مشاعر الإنسان ،
ويحرك فيه كوامن الشجن . .
ويتغنى الناثر ويترنم بروعة الربيع واهته ، فيعيد الطمأنينة للنفس الحائرة المعذبة
ويرسل إليها نسيمات الحب لطيفة ندية ، معطرة بشذى زهور الربيع وأقحوانه ، فيشجج
الصدور ، وينفث فيها نفثات الأمل والحياة .

ولطالما كان يلذ لي أن انصت طويلا الى الشعراء وهم يهزون أوتار القلوب برائع
قريضهم والأدباء وهم يتغزلون في جمال الربيع، فينثرون الورد والريحان أمام كل عاشق
ولهان، فأعجب لأمرهم، وأمر ربيعهم .

فأى سحر ذلك الذى يطغى عليهم، فيهيمون في بيداء خيالهم، ينقبون عن الكلمات
والمعاني ليقدموها ذبايح دسمة، عن رضى وطيب خاطر، وأى جمال ذلك الذى يأخذ
بمجامع قلوبهم، فيتسامى بهم الى عالم الروح والخلود يستقون من لدنه جمال التعبير
والتنسيق، وجمال اللفظ والتنميق .

إنه لا شك سحر الربيع . . مفتاح القلوب، وباعث أملها . . عودنى الربيع
في كل عام، أن أنتحى ناحية بعيدة من الناس، لا يصل إليها شاعر أو ناثر، ولا
يخطو دأب أو ناسك . أختلي فيها إلى نفسى، أفكر في أمر هذه الحياة أو أفكر
في أمر هذه الطبيعة . عندما أراها ناعمة البال، مرتاحة خاطر، باسمه الشجر طليقة
الحيا، على غير عاداتها .

وينفذ بصرى إلى السماء، فأرى السحاب قطنى اللون مزركشا ببقع زرقاء باهته
تضفى على الأفق ألوانا من الروعة والبهاء، فتحول تفكيري إلى ناحية عميقة
طالما حاولت سبر غورها، فتخبطت وارتطمت بأحجارها فاذا ما أدمى فكري
يممت شطر الغدير اغتسل بمياهه الباردة، علمها تعيد إلى نشاط الفكر من جديد .
على هدى ذلك الجمال الفطرى وفي ضوء ذلك السحر الذى يشع في جوانب
الربيع تستمكن نفسى وتهدأ، لتغيب في بحر من التفكير . .

فقيم كانت تفكر نفسى . . وأين كانت تغيب ؟ .

إنها لا شك كانت تفكر في تلك القوة الخارقة التى أبدعت الكون، وجعلت
من ربيعهم سحرا يرهف الإحساس ويلهب الشعور . .

إنها لا شك كانت تغيب في وادى بحثها وهى معترفة في قرارها بسلطان من
خلقها وجعلها نفساً حائرة تعيش في جو من الآلام، رضيت به، علمها تنفذ منه الى عالم
الحقيقة وتنبيه نفسى تدريجاً إلى ذلك اللحن القديم وهو يمتزح بنسمات الربيع !

ويتهادى على موجات الأثير فيطن في اذنى ويظلم يطن ويطن فأعود وأنا أردد .
اذكر خالك في أيام شبابتك قبل ان تأتى أيام الظلمة وتجيء السنون اذ تقول ليس لي
فيها سرور . . .

ألا ما أقوى الربيع ؟ وما أقوى فلسفته فلسفة الخلوة والعزلة والتمعن في أمور الحياة
الدنيا . . أوعلى الأصح فلسفة البحث والاستقصاء وراء تلك الحياة التي يحياها
ملايين البشر في غير وعى أو إدراك ؟
ميسبل تكلم

الاستاذ محمود العزب موسى

أديب ساخر . . وساخر لأنه تأمل طويلا وفكر كثيرا فهو ينظر
للحياة نظرة الفيلسوف - يأخذ منها بقدر ما يستطيع ولا يعطيها إلا
مضطراً . وأدبه يصور ذلك تصويراً صادقا . . فهو يبسم وفي قلبه دموع
ولذلك يشيع من بين سطوره . . وميض خاطف من الألم والمرارة
الألم المكبوت الذى لا ينفس عنه غير ابتسامة قلبه في السخرية بالربيع .
ولو أن انساناً قرأ أدبه دون أن يراه . لتصوره صورة طبق الأصل
لشخصيته . . وهذه براعة من الكاتب بلا مرا . .

ويا حبذا لو استعان بقدرته هذه على أن يعلم الناس فلسفة الحياة

ميسبل

الريبع - كما أراه

ليس في الربيع اغراء ، وليس في زهره وطيره استهواء . ذلك انه فصل تتفتح فيه عيون الأرض ، وتنبع فيه الطبيعة ، ويصير أمرها ميسرا للأذهان فتذهب في ميادينها ودروبها وأزقتها وحاراته تحمل صنوف الانتاج ، وأنا لا أحب انتاجا يأتي سهلا ميسرا على هذا النحو ، فأولئك الذين يطلبون الماء من النهر - وإن بعدت شقته يأتون في آخر صفوف الذين يشقون بطون الصحارى ، يتلمسون القطرات في جوف الأرض . وأولئك الذين ينشئون بساتينهم وحدائقهم على ضفة النهر ذات التربة المسترقة ، قوم لا يقاتلون بأولئك الذين يضربون الصخر ، فتطل من بين فجواته نباتات شاححات فيها كبرياء ، وفيها صلف ، وفيها قوة .

من أجل هذا لا تأخذني روعة الربيع ، ذلك اننى لا أرى أن يكون ذهني مستجديا شحاذا يمد يده الى الطير فيراه والى الزهر فيقطفه والى الحب فيلمسه . وإنما من العصبية للذهن وللفسكر أن يدعمهما الانسان يعملان في فصول الجذب والفقر والمسبغة وكيف أحب الربيع . وهو الموسم الذى القى فيه الأحداث والكوارث والخطوب الشداد . لو ذكرت تاريخ الربيع معى لسالت لذلك عبرات ، وتهشمت ضلوع ، وضائق صدور

أولئك الذين اعزهم قلبى ، وأحببتهم نفسى ؛ قد انصرفوا عن ربيع القلب ؛ وربيع النفس الى ربيع الناس الشائع ؛ وربيع القلب دائم أما ربيع الحياة فمحدود ولكن البريق الكاذب يجذب القلوب الكاذبة والنفوس الكاذبة

كيف يكون للربيع كتاب يضم النثر والشعر ؛ وهو الفصل الشرير الفاتن المخاتل الكذوب . اصرفوه عن الناس ؛ ولا تدنوه منهم واصرفوا الناس عنه ولا تدنوه منه . ان ذلك أكرم وأشرف على العقول الجادة والقلوب التى تعيش دائما في ربيع دائم

في ربيع هذا العام بالذات فقدت ثروة كبيرة كانت مصدر سعادى ولذتى . تلقيت انذارا من صديق أحببت وأخلصت غير أنه رأى أن مكانته لا تستأهل أن يكون إلى جانبها مكانة رجل يكافح ويناضل في صراخة وكبرياء . اسم هذا الرجل

محمود العذب موسى

الأستاذ الشاعر محمد البرعى «المهندس»

شعره ، شعر روح العصر . تجديد مع المتانة الأصيلة
وسهولة في التعبير مع عمق في المعنى وسعة في الخيال ولو
انجه شعراء الشباب هذا الاتجاه في الاغاني - السهل السليم ،
القوى الطليق ، الموسيقى الرصين . . لا تنفع الشعب وخلق
الانتاج وأدت الاغاني رسالتها المرجوة ؟

صحيحة

الربيع

كله فن ، وحب وحياء أين من كفيه كيف الساحر
كلما مرت على الارض يداه فالرني حلم بليلى الشاعر
انها أحلام ليلات الربيع

هات يا شاعر من وحي الربيع نفحات من أغاريد المني
وانطق القيثارة باللحن البديع واجعل الفرحة تشدو حولنا
واسقنا أنخاب ميلاد الربيع

هذه الزهرة حسناء خجول لونها يوحى بألوان الحدود
ما لها في الروض شبه أو مثيل حبذا المبدع فنان الوجود
إنها من صنع ريشات الربيع

يا حبيبي ههنا بين الزهور كم لعبنا فوق هذا السندس
وقطفنا الورد والزهر النضير واسترخينا في ظلال النرجس

نتملى من أفانين الربيع
أيها الملهم ألهم خاطري ثم دعني هائما بين رباك
واسمع الشعر كصوب ماطر دافقا يسرى بأحلام هواك
إن هذا الشعر من وحي الربيع

محمد البرعى

الأستاذ مصطفى العمر جى



يتخذ من معنى الطبيعة قوة
يستعين بها على تكشف ما وراء
المجتمع ويقف به الألم البادى عن
استيعاب مفاتن الربيع فينسى جماله
وتحره حيال ما يشعر به من ألم
ومرارة من جراء مظاهر الخريف
النفسانى الذى يطغى على ربيع
المشاعر ...

وهذه الروح التى تفيض تشاؤما
وآلاما لآلام البشرية المعذبة تسيطر
على تفكير الكثير من رجال
الأدب ..

وجميل أن يصور الكاتب الألم
ليعمل قدر المستطاع على تخفيفه

متخذاً من الطبيعة وسيلة لهذا التلطيف

وما الربيع إلا الوسيلة الكبرى لتخفيف آلام البشر

جميعه

الربيع - كما أراه

مظهر من مظاهر احتفال الطبيعة وكأن الدنيا عروس تحتفل بعرسها كل عام
مرة وتتجلى مظاهر هذا الاحتفال فى طبيعتها وكل ما ينتمى إلى الطبيعة بصلة
فالربيع فاصل موسيقى لطيف بين ألم وألم وليت الشعوب تدرك كنه هذا العيد
أجل انه عيد الطبيعة ...

ولكن الناس مع الأسف تقنع بتبادل التهنة وتستمتع بجمال الطبيعة دون أن

تفكر في تحرير نفسها من نير الألم ومرارة العذاب المنوع الذى يكمن في نفس كل
كائن على صور شتى ...

ولو نظرت نظرة المتأمل الفاحص في وجوه الناس جميعا وقت احتفالهم بعيد
الطبيعة أو بأعراس مسراتهم لرأيت وراء العيون الباسمة قلوباً شاكية أو باكية
بعيدة كل البعد عن حبور المحتفلين — تئن ولا تريد أن يسمع الناس أنينها مجاملة
وتلطفاً ...

لذا يعوزنا أن نتعلم من المسرة كيف نبدد الألم ونلطف الأسى ..
وإذا كانت الطبيعة لا تحرم الناس من الشروق بعد الغروب وتمنحهم رياء ولا
تحرمهم شيئاً من ملذاتها فلماذا لا يتعلم الإنسان منها هذا الكرم بل يتلقى عنها دروس
العدالة ..

ان الطبيعة لا تلقى دثار الخريف على الكون طوال العام مثلاً .. ولم تحرم
البائس ثمرات أرض عمل فيها بفأسه فلماذا يحرم الغنى الفقير من حقوقه ويجور
القوى على الضعيف ..

ألا فليتعلم الناس من الربيع . الرحمة والبر والعطف والعدالة ...
وأرجو ألا يبعث الألم الدفين في نفوسنا شيئاً من اليأس أو القنوط بل يجب
أن نتمسك بأذيال الأمل والرجاء وأن يعمل رجال الأدب والفكر على تحرير الشرق
من بواعث الركود واليأس والألم الذى اكتسبه من تعاليم الغرب الخاطئة ..
إن ربيع الشرق في مجده لا في مظاهره فاستعينوا بالربيع على إعادة مجده العظيم

مصطفى العمري

الاستاذ متولى حسنين عقيل



أديب إنسانى وتتجلى إنسانية أديه فى
تصوير مشاعر البؤساء وآلامهم ومحنهم ،
وقلبه كشمسة تعكس ضوءها على صدور
المحزونين والمكروبين - ولكنها تحترق فى
بطء كاحترق من تكشف عن مآسهم !
دموع ومرارة ... ذلك طابع أديه ..

فليت الغنى يرحم الفقير من أجل هذه الدموع الصافية التى لا تذرف
لهدف غير هدف الرحمة الكبرى وليت القوى يحمى الضعيف من أجل
هذا النداء الخالص لوجه الله

جميلة

ربيع المساكين

ومن عجب أن ينسى موكب المساكين فى عرس الربيع .. وكأنهم لا يعرفون
لغة الجمال ولا يدركون دقائق مفاتن الطبيعة كبقية الناس .
والحق الذى لا يشوبه باطل أن للبائسين من دقة الحس ورهافة الشعور وصفاء
الأرواح ما يفوقون به غيرهم فى فهم لباب الجمال .
إذ الآلام صهرت نفوسهم فظهرتها من أدران الكشافة والغلظة التى تلازم المادة
جنباً الى جنب . . . ومن هنا نجد أن البائس مصقول النفس شفاف الروح تنعكس
على صفحات قلبه النقى صور الطبيعة الرائعة وتظل فى خيلته زاهية لا يشوبها تشويه
هذه المعانى يستوعبها المساكين ويستجيبيون لنداء الطبيعة الخفى إذ لا يحول بينهم
وبين تفهم الطبيعة أباطيل الوجود

وحينما تزقزق العصافير وهى تنتقل فى خفة ورشاقة من دوحة الى دوحة وتشدو

الطيور وهي نفرد الحان السعادة في ظل القنطرة الطليقة من كل قيد تتعزى قلوب
البؤساء متناسية الهموم الجائفة فوق الصدور المعذبة

على أن هناك حجباً كثيفة تحول بين الكثيرين وبين اجتلاء هذه المفاتن، فمسحوب
الدموع الحارة تحول بين الثاكلات وبين مباحج الدنيا . وصراخ الألماء لا يترك
للجائع فرصة التمتع بصور الربيع وهو خاوى البطن منهار القوى منهوك الأعصاب
وشرود اليتيم وهو يبحث عن الأب غيبه القبر ولن يعود . والمظلوم الضعيف
يموت حقه بين يديه . . والموتور الذي تعوز، وفرقة المال وكثرة الرجال والأرملة التي
حرمت النصير والمعين وبين يديها (زغب الحواصل)

كل هؤلاء وأمثالهم لا يحسون أيام الربيع ولا يشهدون عرس الطبيعة لأنهم أقاموا المناجات في
طوايا نفوسهم وهيات لمن يعيش بين الزفرات والدموع أن يحس بافراح الطبيعة إلا بعد حين .
أيها الربيع : متى تحدث المعجزة فتسحقني من قاموس العالم كلمة «البؤس» وما يتبعها
من شقاء وآلام ؟ ليشعر البؤساء بالربيع حقاً ؟

منولى هسان نفيل

السيدة منيرة هانم توفيق

حرم القاء مقام محمد ماهر رشدي بك



نجيد النظم وتقدر على تصوير
ما تريده في كل مناسبة، ونظمها
مصقول متين يدل على سعة اطلاعها
ووفرة مادتها الشعرية

وقد ورثت عن أبيها الشعر -
كما تقول - وهذه الوراثة ألبست
شاعريتها مسوح روح الشاعر فإذا
حذفت اسمها من قصيدها وقرأته
خيل إليك أنه شعر شاعر

ويا حبذا لو استعانت بشاعريتها
على تصوير كل ما يتعلق بجنسها
اللطيف ؟

محمد

أنشودة الربيع

هذا الربيع تبسمت أزهاره
ملاً الوجود بهاؤه وتألقت
أمن النهار به تطاول ليله
شهدت بصفو هوائه آصاله
تلك الرياض الباسمات غدت له
وهفا التسميم إلى الرياض مداعبا
والجدول الرقراق فاض لجينته
والأرض تذايبت مطارف سندس
سبحان من خلق الجمال وصاغه
زمن الوضاعة والصفاء وبهجة الـ
يا بهجة الدنيا وسر وجودها
أبدأ تحير في هـواك شواعر
والطير بالألحان أسكره الهوى
ماذا أشاهد غير ريشة راسم
الأرض لوحته يصور فوقها
إن الربيع على المدى لمصور
فشيئا وصفق في الضلوع كما شدا
حي الربيع بعبقري لحونه

وتساجلت فوق الربا أطيّاره
أضواءه وترنمت أشعاره
لما تعادل ليله ونهاره
وتحدثت عن طيبه أسحاره
سفرأ يفوح بعطره أسطاره
غصناً تفتح عاطرأ نواره
صبحاً وسال لدى الأصيل نضاره
زهى الربيع بها وتم نضاره
وبرى القلوب بهـ زها معطاره
ألباب تعشق في الحمى أسماره
ومغنياً يشجى الورى قيثاره
ينشدن ما غناه فيك كناره
ومساح الافلاك هن مداره
يبقى على طول المدى تذكاره
أمل الزمان فتتقضى أوطاره
أبدى روائع رسمه آذاره
طربا على الفن النضير هزاره
لما تجلت للورى آثاره

منيرة توفيق

الأستاذ م . حسين منير بك

أدبه .. أدب قلب مؤمن ، أدب عقيدة راسخة تؤمن بكل شيء
وتفهمه ولكنها تشعر بالضعف أمام القدرة الإلهية .. فتمنى لو تعظم
لتدرك سر العظمة .. وفي سبيل ذلك تحاول مكافحة النقص لتكمل ..
وهذا اللون من الأدب جميل يعوزه النضال العملي لتتكشف
بصائر الخلائق على أسرار الجمال الإلهي

بسم الله

الريـع آية الهية

قال الله تعالى (والأرض وضعها للأنام . فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام
والحب ذو العصف والريحان فبأى آلاء ربكما تكذبان)
هكذا صور الله القادر الريع أجل تصوير .. فهل يمكن أن نبلغ من القدرة
ما يمكننا من وصف الريع كما خلقه الله . جمالا وسجرا وجلالا فيه اسمى المعاني
الإنسانية .. إذ يعطينا صورة صحيحة ناطقة عن البر والعطف والمساواة والكرم
والسخاء والتعاون والتسامح

جل جلاله الذي جعل في كل لحظة من لحظات الوجود معجزة وآية لقوم يدركون
سبحانك ربي .. منحتنا كل شيء .. ونحن أعجز من أن ندرك سر كل شيء
نستعين بك لنتمكن من تفهم آيات العظمة الخالدة

م . حسين منير

الاستاذ محمد ابو الفضل الشناوى



أدبه أدب الشباب الذى يغمر
نفسه بكلية فيما يحب ثم لا يجده كما
يرجو فيقنع أخيراً بالذكريات
أدب أمل وحب واضح ، ثم
تحسر ومرارة ..

ولو أنه اتخذ من الأدب وسيلة
لتفهم الربيع على حقيقته .. فلا
سبيل للحسرة .. ربيع يذهب ويعود
ويعود ليذهب .. فليكن الأدب
كذلك مزيجاً من الأمل والألم ..

يتألم ليأمل ويأمل ليتألم ويتألم ليلقى على مسامع الناس أنشودة الرحمة

ميميل

ربيعى الزاهب

تفتح الأزهار ، ويورق الشجر ، وتتجمل الطبيعة ، ويلبس الوجود ثوبه
السحري الأخاذ ، فى فترة من العام اصطاح الناس على تسميتها ربيعاً
وإني لأخالفهم ولا أعترف إلا بربيع عمرى ، حيث الشباب والهوى
والمغامرات ..

الربيع الذى لا يتجدد أبداً ..

الربيع القصير العمر الذى يمر مرور الأحلام ..

الربيع الذى ذهب وأورثنى ثروة هائلة من الذكريات الجميلة ..

الربيع الذى تولى ، وتمنيت أن يعود ، ولكن هيات أن يعود .

الربيع الذى تفتحت فيه نفسى ، واخضوضر عودى . وأورق أملى ..

ذلك هو ربيعى الذى تولى ، فذهبت معه نفسى شعاعاً ، ولم تزل فى الروح منه

ذكرى ، وفى النفس حسرة ، وفى القلب أثر عميق

محمد أبو الفضل الشناوى

الشاعر يس شاعر



لولم تكن تعرف أنه يعيش بالفرجار
والمسطرة لعرفت من شعره أنه يتخيل
بميزان ويشعر بمقياس ثم يصور الربيع
حسب ضبط هذا وذاك، وهو لهذا يأخذ
طابع الهندسة في شعره فينطلق في
أفق الربيع بمقدار وليته صور لنا ربيع
أعماله الهندسية متى تزدهر، لوفعل لأجد
على أنه وفق في أن يخرج من دنيا المادة
ليعيش في دنيا الروح أحياناً وذلك يتطلب
من أصحاب المادة جهداً لا يستهان به

صميمية

الربيع

يا مالكا مدى احسان	أهذا الربيع يا ملك الحسن
بينما فيك لي أنا فرحتان	فرحة انت للحياة جميعا
بدل القلب واحداً قلبان	كم تمنيت أن يكون الجسمي
لحظتين ومتعتي متعتان	فاذا نلت لحظة منك كانت
تسع الكون كله في كياني	بل تمنيت أن في حواسا
هل من خاطري وفي جداني	فاذا ما الربيع هل بافق
هي روحى أم ذاك روح ثانى	أهذا الربيع هل فيك روحى
غير ما كان شكله في عياني	كل شيء أراه فيك أراه
كالواقيت في ثرى الكهرمان	الحصا في التراب صار بعيني

يسو شاعر الطهرى

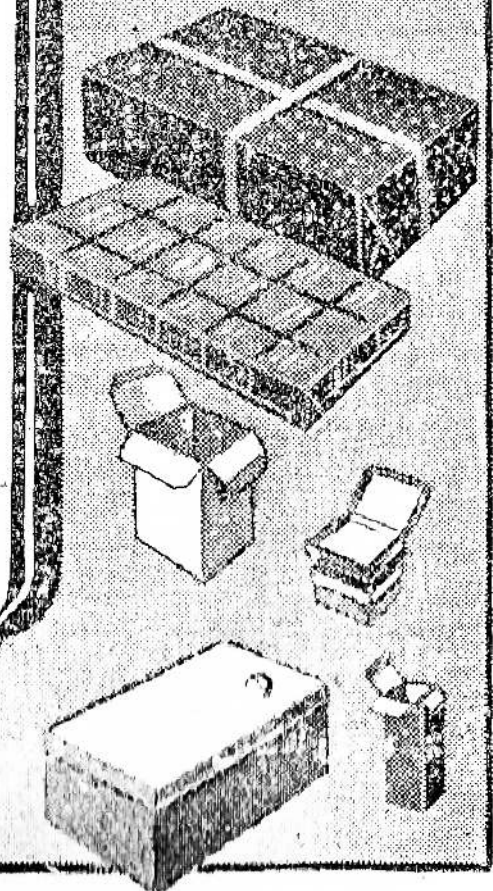
مؤلفات مديرة التحرير : جميلة العلايلي

سعادة المرأة	تدبير منزلي	نقد
النسبات	اجتماعي	نقد
الطائر الحائر	قصة مصرية	نقدت
صدي أحلامي	ديوان شعر	نقد
أمنني	قصة مصرية	نقد
الرائية	»	»
الأميرة	»	»
مرشد الفتاة	تدبير منزلي	نقد
أرواح تتآلف	تطلب من دار نشر الثقافة	—

طبع علب الكرتون واللايكيتات وكافة النواع المطبوعات الأخرى

إذا أردت أن تجعل لمنتجاتك طابعاً
خارجياً جذاباً ، فاحرص على طبع عليها
والليكيتاتها طبعاً متقناً . ومطبوعة عاشور
هي الكفيلة بارتضائك تماماً . بمالها من
الخبرة الواسعة في شؤون الطباعة
باليستوغرافية وغيرها من الطرق الحديثة
ومالديها من مهرة الرسامين والعمال .
فخبرها في كل مايلزمك طبعه شارع
فاروق أمام محطة شل تليفون ٤٠٢٠٦

مطبعة عاشور



اقصدوا

متحف فؤاد الاول

لسكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

(أمام مخزن بضائع محطة مصر)

لتشاهدوا تطورات وسائل النقل البرية والبحرية والجوية في مختلف
الآزمان ولتروا أكبر وأدق مجموعة من النماذج والخرائط والصور المضاءة
لتاريخ النقل في مصر والخارج .
المتحف مفتوح للزيارة كل أيام الأسبوع . . .
. . . ماعدا أيام الاثنين والعطلات الرسمية كما يأتي

فصل الصيف : -

من أول مايو إلى آخر أكتوبر
من الساعة ٨ إلى الساعة ١٣ر٣٠

فصل الشتاء : -

من أول نوفمبر إلى آخر أبريل
من الساعة ٨ر٣٠ إلى الساعة ١٤

خلال شهر رمضان : شتاء : من الساعة ١٠ إلى الساعة ١٤ر٠٠

صيفا : ١٠ " ١٣ر٣٠

تليفون ٤١٩٦٤

رسم الدخول ٢٠ مليا